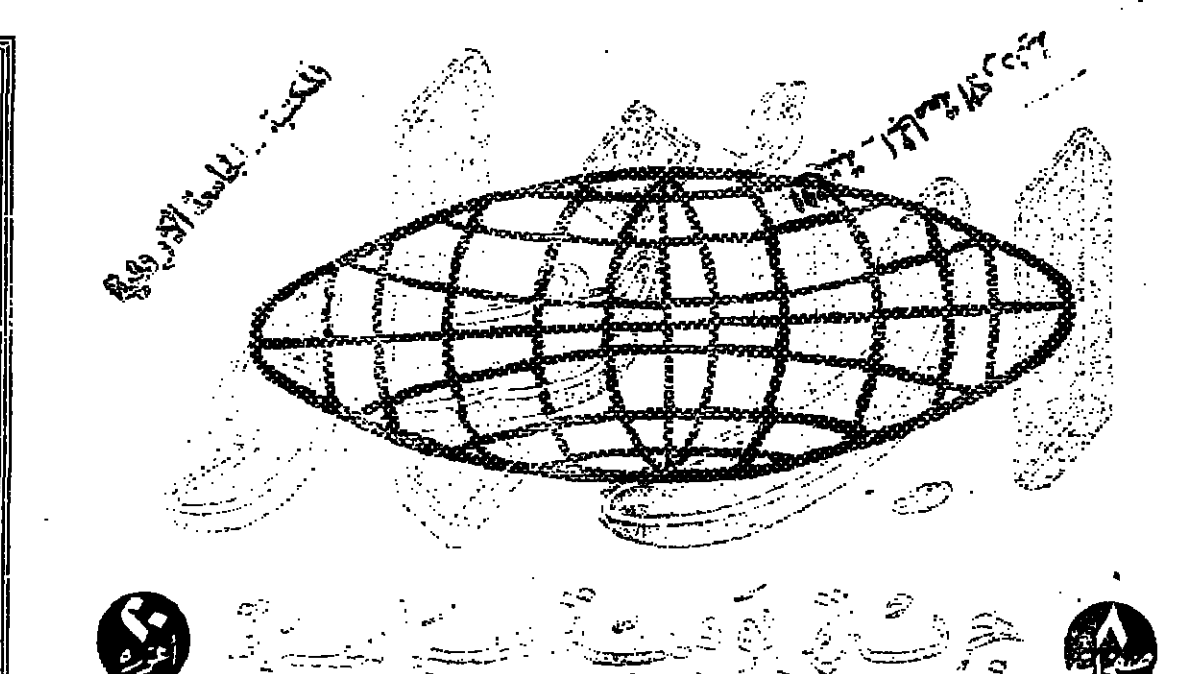


حـادث لطائرة الحسين بمدرج كيب كنيـدي

كيب كنيدي – يونايتدبرس – اصطدمت الطائرة الثقالة من نـوع – بوينغ ٧٠٧ – التي كانت تقـل الملك حسين وحاشية مؤلفة من ٥٠ شخصا يوم امس الاول بطائـرة مستاجرة تابعة لشركة – بان اميركان – وكان الملك حسين نفسه جالسا امام مقود الطائرة •

وقد وقع الحادث فور اطلاق المركبة الفضائية – ابولو ١٦ – الى القمر • ويبدو ان الجناح الايسر لطائرة الملك حسين اصطدم بجناح طائرة – بـان اميركان – التي كانت خالية من الركاب وقال الناطق بلسان وكالة الفـضاء الاميركية انه لم تقع اضرار نتيجـة هذا الحادث •

وقد جاء الملك حسين من بالم بيش حيث يقضي فترة استجمام الى كيب كنيدي على رأس حاشية كبيرة ليشاهد عملية اطلاق المركبة الفضائية الى القمر • وقد بقيت الطائرتان في المكان للفحص ، ونقلت حاشية الملك حسين الى طائرة تابعة للسلاح الجوي الاميركي التى نقلتها الى بالم بيش •

« روز اليـوسف » : اتصـالات بـدأت بـين الاردن واسـرائيـل

القاهرة – رويتر – قالت مجلة – روز اليوسف – امس ان اتصالات قد بدات على مختلف المستويات بين المسؤولين في الاردن واسرائيل بهدف التوصل الى اتفاق حول تنسيق العلاقات بين البلدين •

وقالت المجلة نقلا عما اسمته مصادر مطلعة ان الملك حسين وافق على مقابلة وزير الخارجية السيد ابا ايبان • واضافت المجلة ان الولايات المتحدة توافق وتبارك اية صيغة من المعادلات بين الاردن واسرائيل وذلك لفرض الامر الواقع على الدول العربية قبل زيارة الرئيس الامريكي نيكسون الى موسكو في الشهر القادم •

ويذكر ان مصر قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن بعد ان اعلن الملك حسين مشروعه لانشاء مملكة فيدرالية تضم ضفتي الاردن •

٨ صفحات — ٢٠ اغوره

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM TUES. APRIL18 1972 VOL. IV NO 1067 אג' 20 המחיר יומי עתון אל-אנבא

... – الثلاثاء ١٨ نيسان ١٩٧٢ – الموافق ٤ ربيع الاول ١٣٩٢ – العدد ١٠٦٧ السنة الرابعة

السادات تناول بالشرح والتحليل

الموقف الراهن من جوانبه السياسية والاقتصادية والعسكرية

« الاهرام » : تذمر الليبيين يهدد اتحاد الجمهوريات

القاهرة – التقى الرئيس انور السادات قبل ظهر امس في اجتماع موسع باعضاء اللجنة المركزية والوزراء واعضاء الامانة العامة والمحافظين وامناء الاتحاد الاشتراكي للمحافظات والاقسام والبنادر وذلك بقاعة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي •

وعلم ان الرئيس تناول في هذا الاجتماع بالشرح والتحليل الموقف الراهن من جميع جوانبه السياسية والاقتصادية والعسكرية ودور القيادات السياسية في هذه المرحلة ودعم النضال الوطني • وانتهى الاجتماع في الساعة الثانية بعد ان استغرق ٣ ساعات •

ويجتمع الرئيس السادات يوم الاربعاء (غدا) مع اعضاء الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي التي تضم كل اعضاء مجلس الشعب ثم يختتم الرئيس السادات هذه اللقاءات السياسية بلقاء في ٢٤ من الشهر الحالي مع لجنة العمل المكلفة بدراسة اسلوب العمل في الاتحاد الاشتراكي •

ويتوقع المراقبون ان يجري الرئيس السادات سلسلة من التعديلات في الحكومة والمناصب الحساسة في نظام الحكم المصري •

ومن المنتظر ان تجري هذه التعديلات في اعقاب سلسلة اللقاءات التي ينوي الرئيس السادات اجراؤها على الصعيدين العربي والدولي والتي

البقية على ص ٨ ع ٤

...ـد الاستقلال

... يحتفل شعب اسرائيل بعيد الاستقلال ، ينظر ، ... واعتـزاز ، الى مـا ...ته الدولة خلال الاربع ...شرين سنة الماضية، وما ...ته في ظروف عسـيرة ...قة • ولكن ارادة الحياة ...يت دائما على الصعاب ، ... تقف بوجهها لا الحروب ... الحصار ولا تكريس ...ارد الطائلة للتأهب ...استعداد لمواجهـة ...اري •

...ن شعب اسرائيل ، ... احتفاله غدا بعيد ...تقلاله ، كم كان يتمنى ...كان النزاع العربي – ...رائيلي قد حل ، وكم ... يتمنى لو هدى الله ...ماء مصر ، اكبر دولة

البقية على ص ٨ ع ٤

نيكسون يزور بولندا في نهـاية آيـار

واشنطن – رويتر – اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس نيكسون سيقوم بزيارة لبولندا تستغرق يومين في نهاية شهر ايار القادم بعد ان يزور موسكو وطهران •

وقد سلمت الدعوة الى الرئيس نيكسون من قبل السفير البولندي في واشنطن باسم رئيس مجلس الدولة البولندية ورئيس الحكومة •

وقال الناطق بلسان البيت الابيض ان المقابلة بين الرئيس نيكسون والسفير البولندي كانت ودية •

نتـائج الانتخابات في بيروت والشمـال

بيروت – اعلنت وزارة الداخلية اللبنانية امس النتائج الرسمية النهائية لانتخابات بيروت والشمال •

واسماء الفائزين في دائرة بيروت الاولى هم : السادة ، بير الجميل وميشيل ساسين ونصري المعلوف وانترانيك مانوكيان ومالكون ابليكاتيان وخاتشيك بابيكيان • وسوريـن خانامريان وجوزيف شادر •

وفي دائرة بيروت الثانية فـاز السادة : رشيد الصلح ومحمد بيومي وفريد جبران •

وفي دائرة بيروت الثالثة فـاز السادة : صائب سلام وزكي المدبولي وجميل كبي وعثمان الدنى ونجـاح واكيم •

وفاز في دائرة طرابلس السيدان مرشد السمرمر وصالح كاظم خير •

نهاد ايريم يستقيل من رئاسة الحكومة التركية

انقرا – يونايتدبرس – قدم امس الدكتور نهاد ايريـم رئيس الحكومة التركيـة استقالته من منصبه ، وذلك بعد ١٣ شهرا من تقلده منصبه تحت ضغط قادة الجيش الذين طلبوا العمل من اجل الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد •

وقد اعلن عن استقالة الدكتور ايريم الرئيس التركي جودت صوناي الذي



قال ان رئيس الحكومة قدم استقالة حكومته وقد قبلت هذه الاستقالة • وقال البيان الذي قدم للبرلمان التركي ان وزير الدفاع فرحات ميلن – ٦٥ عاما – سيشغل منصب رئيس الوزراء

البقية على ص ٨ ع ٦

تحذيـر سوفياتـي آخـر لبـون

موسكو – و•ص•ف – حذر امس السيد ميخائيل سوسلوف احد الاعضاء البارزين في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ، المانيا الغربية من عدم اقرار المعاهدة السوفياتية – الالمانية الغربية في البوندستاغ • وفي نفس الوقت اشاد «بالسياسة الواقعية» للمستشار ويلي براندت •

واضاف السيد سوسلوف الذي كان يتحدث في لجنة الخارجية التابعة لمجلس السوفيات الاعلى انه اذا رفض البوندستاغ اقرار المعاهدة فان بون لن تفقد ثقة روسيا فقط بل ثقة سائر الدول الاوروبية ايضا ، كما ان تطور العلاقات السوفياتية – الالمانية الغربية سيتعرض للخطر •

وصول وزير خارجية يوغسلافيا للقاهـرة

القاهرة – رويتر – وصل الى هنا ليلة الاثنين وزير خارجية يوغوسلافيا السيد ماركو طباكاك في زيارة تستغرق ٤ ايام يجري خلالها محادثات حول الازمة الشرق اوسطية •

وصرح السيد طباكاك انه يحمل معه رسالة من الرئيس تيتو الى الرئيس انور السادات •

...يوم الذكرى لشهداء جيش الـدفـاع

...نا العسكري – بدأت مساء امس ...يم احياء ذكرى شهداء جيش ...اع الاسرائيلي الذين سقطوا في ... المختلفة منذ قيام الدولة واوقد ... الدولة السيد زلمن شازار شمعة ...ى في باحة حائط المبكى ...شليم القدس •

...القى الجنرال دافيد العزار رئيس ... الجيش كلمة من الراديو حيا ... ذكرى الضحايا •

...تجري اليوم مراسيم احياء ذكرى ...ه في المقابر العسكرية بما في ... المقبرة العسكرية في عسفيا ...ية الكرمل حيث تجري مراسيم ... • ذكرى الشهداء الدروز من وحدة ...يات التابعة للجيش •

...مساء اليوم ولدى انتهاء يـوم ...كرى تبدا الاحتفالات بعيـد ...ستقلال الرابع والعشرين للدولة ...ك بعد ان يعلن رئيس الدولة من ...ق جبل هرتسل انهاء مراسيم يوم ...كرى وبدء الاحتفالات •

ابراهيم بكر يعتقل ثم يفرج عنه في الاردن

عمان – وصف – افرجت السلطات الاردنية ليلة الاثنين عن السيد ابراهيم بكر احد قادة المنظمات المسلحة سابقا بعد ان اعتقل لمدة خمسة ايام

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان السيد بكر وهو محام قد تم التحقيق معه اثر الانباء التي ذكرت بانه وافق على ان يكون عضوا في لجنة دائمة اقامها المؤتمر الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة لتنفيذ قرارات المؤتمر وبينها توحيد المنظمات المسلحة

روجرز : الغارات الجوية على فيتنام الشمالية ستستمر

محادثات باريس لن تستأنف الا بعد وقف الهجوم الشيوعي

واشنطن – الوكالات – اعلن امس السيد وليام روجرز، وزير الخارجية الامريكية امام لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ان الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الشمالية حيوية لاستمرار سحب القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية وتمكين فيتنام الجنوبية من الدفاع عن نفسها امام الغزو الشيوعي الكبير •

وقال السيد روجرز ان الرئيس نيكسون مصمم على مواصلة الغارات الجوية التي يراها ضرورية ضد المنشآت العسكرية في فيتنام الشمالية • واضاف ان الولايات المتحدة لن تستأنف اشتراكها في محادثات السلام في باريس طالما يستمر الهجوم الفيتنامي الشمالي في الجنوب • ووصف السيد روجرز الغزو الفيتنامي الشمالي لفيتنام الجنوبية بانه عدوان سافر واضاف ان سايغون جديرة الان اكثر من اي وقت مضى بمساعدة امريكية

واتهم السيد روجرز هانوي بالتضليل • ففي الوقت الذي يدعو فيه الفيتناميون الشماليون الى عقد الاجتماعات حول مائدة المفاوضات • فقد اعدوا الغزو الواسع النطاق لفيتنام الجنوبية • واضاف ان ١٢ من مجموع ١٣ فرقة قتالية تابعة لفيتنام الشمالية تعمل الان خارج فيتنام الشمالية • ان

البقية على ص ٨ ع ٥

رئيس حكومة اليابان يهـدد بالاستقالة

طوكيو – رويتر – ابلغ السيد ايساكو ساتو رئيس الوزراء الياباني البرلمان امس انه سيستقيل فورا اذا برهنت المعارضة ادعاءها بان الحكومة اجرت محادثات سرية مع الولايات المتحدة لانشاء قوة نووية بحرية مشتركة بين البلدين •

ازدياد عدد المرشحين للمجالس البلدية في مدن جنوب الضفة

القدس – من اميل خزعل – بلغ عدد المرشحين الذين رشحوا انفسهم في اليـوم الثاني لعملية الترشيح لعضوية المجالس البلدية الـ١٣ في جنوب الضفة الغربية ١٥٠ مرشحا ومن المقرر ان يقفل باب الترشيح في الساعة الثامنة من مساء اليوم – الثلاثاء – •

وفي بيت لحم اصبح عدد المرشحين ٢١ يتنافسون على تسعة مقاعد المجلس البلدي وشهدت مدينة بيت لحم امس

البقية على ص ٨ ع ٥

بودغورنـي يعـود الى موسكـو

موسكو – رويتر – ذكرت وكالة انباء – تاس – ان الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني عاد الى موسكو امس في ختام زيارة رسمية لتركيا استغرقت اسبوعا •

استعداد السعوديـة لتنسيق مخططاتهـا الدفاعية مع الكويت

الكويت – رويتر – كشفت صحيفة – السياسة – الكويتية امس النقاب عن ان السعودية مستعدة لتنسيق مخططاتها الدفاعية مع الكويت •

ونسبت الى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي قوله – اننا مستعدون للتجاوب مع اي طلب يقدمه الجيش الكويتي الينا في اي وقت –

واضاف وزير الدفاع السعودي ان التدريب في مركز التدريب العسكري السعودي مفتوح الان امام جميع الشباب الراغبين في الالتحاق

« ابولو ١٦ » تواصل رحلتها الى القمر

هيوستون – رويتر – كانت المركبة القمرية «ابولو ١٦» تتجه امس الى القمر وقد اخلد روادها الثلاثة الى النوم بينما ظل خبراء الفضاء على الارض في حيرة من امرهم من جراء ظاهرة غامضة واجهت المركبة في الفضاء • وقال الرواد انهم لـم يتمكنوا من معرفة سبب هـذه الظاهرة • الا انه يعتقد ان ذلك عائد لتصدع في غلاف العربة • وقال خبراء الفضاء هنا انهم مقتنعون بان ذلك لن يغير جدول الرحلة •

عيـد الاستقلال

للاستاذ سليم شعشوع المحامي

وطنـي الـذي خلـد النهـى بخلـوده
دنيـا مـن المعنـى تضـيء بعيـده
تتسابـق الايـام تبغـي وصلـه
حتـى تعـرف باسمـه ووجـوده
وطني ، بعيـدك تبسـم الدنيا ويـا
تينـا الربيـع مزينـا بـوروده
ويضوع طيب الـزهر مـن اكمامـه
ويفيض مجرى النبـع فـوق خـدوده
وطنـي الـذي احيا النفوس بعلمـه
احيـا المـوات بـدأبـه وجهـوده
اجرى الى القفـر اليبـاب مناهـلا
فـاذا الميـاه تتيـه فـوق نجـوده
فجلائـل الاعمـال رمـز نجاحـه
وفضائـل الاخلاق سـر خلـوده
شعبي تعاهـد والزمـان عـلى الحيـاة
مكرمـا حـرا بـارض جـدوده
شعبـي يتـوق الى السـلام فـؤاده
ابدا ، ويخصـب جنبـه بوجـوده
هـو قائـد التوحيـد في هـذي الدنـى
هـو مرشـد الاقـوام في تلمـوده
واذا رقـاب الحادثـات تطاولـت
فالفكـر يلويهـا ببعض جهـوده
هـذي الخـلال الغـر مـن عاداتـه
عبـأتهـا لألاءة لنشيـده
هياتهـا من دأبـه ، مـن عدلـه ،
مـن شوقـه للسلـم مـن ترديـده
مـن لـي باسحـاق يدبـج لحنـه
او يأتنـي باللحـن مـن داؤوده
كـي يهنـأ التاريـخ عنـد سماعـه
ويلـج ثغـر الدهـر فـي ترديـده
قسمـا بنـور اللـه فـي توراتـه
وبصحـة الافكـار فـي تلمـوده
سنشيد للحـق المنيـر عـروشه
ونقيـم صـرح العـدل فـوق عمـوده
سنسيـر والايـام شعبـا واحـدا
عربانـه تسمـو بقـرب يهـوده

ترميـم مسجد احمد باشا الجزار بعكا

عكا – من محمد عثمان – باشرت وزارة العمل بترميم مسجد احمد باشا الجزار بعكا والذي يعد من اكبر المساجد في اسرائيل • وتبلغ تكاليف ترميم المسجد مبلغ ٦٥ الف ليرة ساهمت لجنة الامناء للاوقاف الاسلامية في عكا بمبلغ ١٥ الف ليرة ، اما المبلغ الباقي فقد تبرع به معالي وزير المالية السيد بنحاس سبير في زيارته الاخيره التي قام بها لمدينة عكا قبل ٨ اشهر •

صلاحيـات اداريـة واسعـة
تعطى للمجالس البلدية الجديدة في الضفة الغربية

نابلس – من محمد عميرة – علم من مصدر مطلع ان صلاحيات واسعة ستناط بالمجالس البلدية الجديدة في مناطق الضفة الغربية وذلك اعتبارا من مطلع الشهر القادم ومنها اشراف البلديات المباشر على بعض الدوائر والمؤسسات التي لها علاقة بالمواطنين •

وقال هذا المصدر ان هذه الخطوة بعيدة كل البعد عن النواحي السياسية وانها مجرد اجراء اداري عادي الهدف منه تسهيل امور الاهالي في معظم ما يتعلق بهم من مراجعات واعمال تتعلق بمصالحهم وقال ان معظم الدول المتقدمة تتبع مثل هذه الخطوات الادارية •

ويشار الى ان هذه الخطوات ستاتي بعد انتهاء المرحلة الثانية من اجراء الانتخابات البلدية في ١٣ مجلسا بلديا في منطقة الجنوب وكانت المرحلة الاولى قد تمت بنجاح في ١٠ مجالس بلدية في اريحا ومنطقة الشمال •

هذا ومن المتوقع اجراء انتخابات لمجالس الغرف التجارية في جميع مدن الضفة الغربية في مطلع شهر حزيران القادم • وقد تجاوبت بذلك سلطات الحكم العسكري مع طلبات تجار الضفة الغربية الذين اخذوا ينادون باجراء انتخابات جديدة لمجالس الغرف التجارية للعمل على تجديد نشاطها بعد ان جمد منذ حرب الايام الستة •

استمرار الاحتفالات المدرسية
بمناسبة عيد الاستقلال الـ ٢٤ للدولة

تستمر الاحتفالات المدرسية بمناسبة عيد الاستقلال الرابع والعشرين للدولة •

واقامت امس مدرسة يركا أ و بحفلة مدرسية بمناسبة عيد الاستقلال بحضور مفتش المعارف العربية السيد سامي مزيغيت ورئيس المجلس المحلي ونائبه واعضاء المجلس • واولياء امور الطلاب وجمع غفير من اهالي القرية • وقد تخلل الاحتفال استعراضـات كشفية ورياضية واناشيد مدرسية وتمثيليات اجتماعية والعاب مسلية • كما اقامت امس مدرسة كفر ياسيف أ ومدرسة ساجور في الجليل الغربي احتفالين بمناسبة عيد الاستقلال تخللهما استعراضات كشفية ورياضية واناشيد وتمثيليات •

واقيم احتفال في مدرسة الطيبة ح للبنات بمناسبة عيد الاستقلال تحت رعاية مستشار وزير المعارف والثقافة السيد اوري طهون ، حضره مفتش المنطقة ورئيس المجلس المحلي واعضاؤه ، ومدير البوليس ، ووجهاء البلدة وسيداتها • وقد افتتح الحفلة مدير المدرسة السيد صبحي الصالح بكلمة مناسبة • ثم افتتح المعرض المهني ومكتبة المدرسة الجديدة • وقد لمس الحاضرون مدى تقدم وتطور القسم المهني في هذه المدرسة •

وقد احتفلت المدرسة العربية الثانوية الشاملة بعكا امس بعيد الاستقلال وقد حضر الاحتفال قاضي عكا الشرعي الشيخ محمد حبيشي وممثلون عن وزارة المعارف والثقافة وبلدية عكا واولياء امور الطلاب وعدد كبير من المدعوين •

واشتمل الاحتفال على عرض كشفي ورياضي واناشيد مدرسية بهذه المناسبة •

كما احتفلت المدرسة الابتدائيـة والمدرسة الثانوية تراسنطة في عكـا امس بهذه المناسبة السعيدة •

وواصلت مدارس ام الفحم الخمس احتفالاتها بعيد الاستقلال فعقدت كل مدرسة احتفالا حضره ممثلون عن المجلس المحلي وجمهور غفير من اولياء امور الطلاب والطالبات •

وقام الطلاب وطالبات المدارس بتقديم برامج فنية ورياضية وكشفية وتمثيليات باللغتين العربية والعبرية • وكانت مدارس القرية قد اقامت معرضا نموذجيا باشراف السيد رفيق الصالح مفتش معارف المنطقة قام عدد كبير من الضيوف والاهالي بزيارته •

الحكـم على متهربيـن من دفـع مكـوس

اعلن الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية ما يلي :

◆ حكمت المحكمة العسكرية في بيت لحم على المدعو جورج حنا حنضل من بيت لحم بدفع غرامة مقدارها ٥٠٠ ليرة او السجن ٦٠ يوما لتملصه من دفع رسم المكوس على بضاعة من انتاجه وكذلك لنقلها بدون تاشير حسبما يتطلب القانون •

◆ حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على نعيم المتهم فخري من الخليل بدفع غرامة مقدارها ١٠٠٠ ليرة او السجن ٤ اشهر بتهمة اعداده قوائم كاذبة ببضائع من انتاجه تتطلب دفع رسم مكوس عليها لغرض التملص •

◆ حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على تميمي صلاح بدوي من الخليل بدفع غرامة ٢٠٠ ليرة او السجن لمدة ٦٠ يوما لعدم اعلامه سلطة الجمارك حول بدء انتاج بضائع تتطلب دفع رسم مكوس عليها

تقليص الرسوم الجمركية على منتجات صناعية مستوردة

القدس – صدرت تعليمات امس موقعة من وزير المالية السيد بنحاس سبير تقضي بتقليص الرسوم الجمركية المفروضة على ٤٢٠ مادة صناعية من المستورده سنويا وتبلغ قيمتها حوالي ١٥٠ مليون ليرة •

وتتراوح نسبة التخفيض بين ٣ – ١٨ بالمائة وقد دخلت حيز التنفيذ امس •

ومن بين هذه البضائع المستوردة الاحذية والقمصان والمنتجات الصوفية واقمشة مختلفة والتي قلصت الرسوم الجمركية عليها بنسبة حوالي ١٠ بالمائة •

اعـادة ٤ مواطنين اسرائيليين من الاردن

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان اربعة مواطنين اسرائيليين عبروا الى الاردن في تواريخ مختلفة قد اعيدوا امس من جسر اللنبي الى اسرائيل • وقد اعادت السلطات الاردنية هؤلاء الاربعة بواسطة الصليب الاحمر الدولي • وفي نفس المكان اعادت اسرائيل امس بواسطة الصليب الاحمر الدولي ايضا الى السلطات الاردنية جنديا اردنيا كان قد القي القبض عليه في منطقة الحمة في ٨ تموز ١٩٧٠ حيث اشترك في كمين ضد مواطنينا • وقد ظل سجينا في اسرائيل مدة سنتين

بعثة طبية بريطانية تزور اسرائيل

اللد – عتيم – وصل الى البلاد امس السيد جون فيل رئيس نقابة الاطباء في بريطانيا يرافقه احد كبار المسؤولين في النقابة السيد رونالد تانبريج قادمين من قبرص على راس بعثة من ٣٠ طبيبا بريطانيا برفقة عقيلاتهم في زيارة تستغرق ١٠ ايام •

وكان هؤلاء الاطباء قد اشتركوا في المؤتمر السنوي لنقابتهم والذي عقد في قبرص حيث اعربوا عن رغبتهم في زيارة اسرائيل •

وستقوم البعثه بجولة في اماكن مختلفة بالبلاد وتجتمع مع وزير الصحة السيد فكتور شمطوب ومع رؤساء نقابة الاطباء الاسرائيلية وستزور مؤسسات طبيه مختلفة •

اصابـة ٤ جنـود بجـراح طفيفـة

اشكلون – عتيم – اصيب ٤ جنود بجراح طفيفة عندما اصطدمت السيارة التي كانوا يستقلونها بلغم بشمالي سيناء جنوبي مفترق طرق العريش – الشيخ زويد •

وقد استنفرت الى مكان الحادث قوات قامت باخلاء المصابين وتخليص السيارة التي اصيبت باضرار •

وبدات قوات الامن فجر امس بتمشيط المنطقة غير انه لم يبلغ عن اجراء اعتقالات •

وهذا هو العمل التخريبي الثاني خلال الايام الخمسة الاخيرة في شمال سيناء •

مسيرة في واشنطن
احتفالا بعيد استقلال اسرائيل

واشنطن – الوكالات – سار حوالي ١٠٠٠ شخص يوم الاحد الماضي تحت مطر غزير في شوارع واشنطن احتفالا بعيد الاستقلال لدولة اسرائيل

وعند وصول المحتفلين الى مدرج المدرسة الثانوية والتر جونسون في احدى ضواحي المدينة انضم اليهم الف شخص اخر • وقام جميع هؤلاء باحياء ذكرى شهداء الحروب التي خاضتها اسرائيل •

وفي نيويورك اصدر رئيس بلديتها السيد جون ليندسي بيانا بمناسبة عيد الاستقلال ال ٢٤ لدولة اسرائيل قال فيه :

ان اسرائيل حاربت ثلاث مرات في سبيل الحفاظ على كيانها خلال السنوات ال ٢٤ الماضية وفي نفس الوقت تمكنت من احياء القفر وتطوير اقتصادياتها، وبناء مدارس ومستشفيات واقامة مدن جديدة كما تقدمت كثيرا في البحوث العلمية •

وتمنى السيد ليندسي لاسرائيل ان تستمر في الازدهار في وطنها القديم وان تعيش بسلام واطمئنان وان تبقى نورا للشعوب •

السجن ١٠ سنوات لمهرب مخدرات

غزة – حكمت المحكمة العسكرية في غزة على صباح سالم عطية – ٣١ عاما – وهو من بدو سيناء بالسجن لمدة ١٠ سنوات بعد ادانته بتهريب المخدرات •

واشار المدعي العام اثناء المحاكمة الى خطورة ما قام به السيد عطيه لان من شان ذلك تحويل سيناء الى مركز للتهريب وان هذه المخدرات موجهه الى اسرائيل •

وكان السيد عطية قد اعتقل داخل سيارة جيب على مقربة من العريش وعثر خلال التفتيش على احد اطارات السيارة وقد ملاه بـ ١٤ كيلو غراما من الافيون و ١١ كيلو غراما من الحشيش •

بلديـة جنيـن
عطاء رقم ٢-١٩٧٢ م

بلدية جنين تطرح في المناقصة بالظرف المختوم عطاء تقديم لوحة توزيع كهربائية ذات ضغط منخفض حسب المواصفات والشروط والمخططات الموضوعة لهذه الغاية التي يمكن الحصول عليها من قسم الكهرباء لبلدية جنين خلال اوقات الدوام الرسمي •

تقدم العطاءات لبلدية جنين مرفقة بتامين قدره ١٠٪ من القيمة غير متاخرة عن الساعة العاشرة من صباح الاربعاء ٢٦-٤-١٩٧٢

احمد كمال السعدي
رئيس بلدية جنين

الى متى .. يا لجنة الاسعار في قيادة الضفة الغربية ؟ !

(الخبر العام)

بقلم : خالـد فايز يعيش

ليس من شك ان التوصية التي قدمتها لجنة الاسعار (...)مة للصناعة في اسرائيل ، بخصوص الغاء التعرفة (الجـ)مركية المفروضة على الجلود المستوردة ، في ضوء ارتفاع (اسعـ)ار هذه الجلود في مصادرها الخارجية وكذلك ارتفاع (تكا)ليف نقلها ، سيكون ، لدى الاخذ بها او تنفيذها ، دعما (لمصـ)انع الجلود الاسرائيلية ، الامر الذي يمكن هذه المصنوعات (الجـ)اهزة والمعدة للتصدير ، من منافسة مثيلاتها في الاسواق (الخـ)ارجية ، وبالتالي زيادة الصادرات الاسرائيلية ، واعطاء (مجـ)ال أوسع للمواطن الاسرائيلي لزيادة دخله ، ومن ثم زيادة (مد)خولاته أو وارداته التي بها يستطيع اشباع المزيد من (حا)جاته ، وبالتالي رفع مستواه المعيشي .

فاذا كانت لجنة الاسعار العامة الاسرائيلية ، تهدف من (ورا)ء توصيتها هذه ، الى خدمة الاقتصاد الاسرائيلي ، وبالتالي (رفـ)ع المستوى المعيشي للمواطن الاسرائيلي ... أليس من مهام (لجـ)نة الاسعار العامة في قيادة الضفة الغربية أن توصي (بد)ورها ، من أجل رفع المستوى المعيشي للمواطن في الضفة ؟ (ألـ)يس من مهامها هي .. أو أية سلطة أخرى مخولة أن توصي (بالغـ)اء أو ، على أقل تقدير ، تخفيض الرسوم الجمركية (المفـ)روضة على السلع الضرورية ضرورة قصوى ؟ أليس من (وظـ)ائف هذه اللجنة أو تلك ، مثلا ، أن توصي بالغاء الرسوم (الـ)جمركية عن اللحوم المستوردة من قبل تجار الاغنام في الضفة (الغـ)ربية ، الامر الذي يؤدي دون شك الى خدمة المواطن (العـ)ربي ورفع مستواه المعيشي ؟!

فمن زاوية معينة ، ان غلاء اسعار اللحوم ، بسبب التعرفة (الجـ)مركية العالية المفروضة على الاغنام المستوردة وما شابهها ، (ولـ)يس بسبب ارتفاع اسعارها في مصادرها الخارجية ، قد (أدى) ، بطبيعة الحال ، الى تحول المواطنين الى بدائل اللحوم (كالـ)دجاج والسمك وغير ذلك ، مما أدى بدوره ، حسب قوى (العـ)رض والطلب ، الى ارتفاع غير محتمل في أسعار هذه (البـ)دائل ، في الوقت الذي بقيت أسعار اللحوم على (مس)تواها ، ان لم يكن أعلى ، وبذلك قد اصبح المواطن العربي (في) الضفة ، سيما المواطن ذو الدخل المحدود ، الذي يكون (دو)ن ريب الغالبية العظمى في هذا المجتمع ، في وضع معيشي (أ)سوأ مما كان عليه !!

ان لجنة الاسعار العامة في قيادة الضفة الغربية .. بالرغم (مـ)ن المتطلبات في الظروف الراهنة تعلم وتدرك ان تخفيض سعر (أ)ية سلعة أساسية ، كاللحوم مثلا ، لن تزيد من الدخول (ا)لحقيقية للمواطنين من ذوي الدخل المحدود فحسب .. في (ا)لوقت الذي هم فيه أحوج الى ذلك بسبب تجميد دخولهم النقدية (ا)لمتدنية .. بل تزيد ايضا من الدخول الحقيقية لسائر (الم)واطنين ، الامر الذي يؤدي دون شك الى رفع المستوى (الم)عيشي للمجتمع .. وبالتالي الى الاتجاه نحو اقتصاد رفاهي (يكـ)تنف جميع الفئات والطوائف الوطنية .

حـول الازمـة اللبنـانيـة

الأزمة اللبنانية مرتبطة بأزمة الفلسطينيين

زيـادة المراقبين الدوليين ليس هو العلاج الشـافى

بقلـم : محمـد ابو شلباية

ينشط لبنان في المجال الدولي عامة وتحت اروقة المنظمة الدولية بشكل خاص ، من اجل زيادة عدد المراقبين الدوليين على حدوده مع اسرائيل ،وذلك كوسيلة من الوسائل للتغلب على المضاعفات التي تترتب عن عمل رجال المنظمات الفلسطينية من فوق الاراضي اللبنانية ، وعن ردود فعل اسرائيل .

ولقد تمثلت تلك المضاعفات حتى الان في عدة غارات قامت بها اسرائيل على لبنان ، وكان منها الغارة على مطار بيروت الدولي قبل اكثر من سنتين ، والغارة على العرقوب منذ اسابيع .تلك الغارة التي وصفها المراقبون بانها اكبر عمل عسكري قامت به اسرائيل منذ ان وضعت حرب حزيران سنة ١٩٦٧ اوزارها .

ويستند الاسرائيليون في غاراتهم الى ما يعلنه قادتهم مرارا وتكرارا من ان البلد الذي ينطلق منه العمل ضد اسرائيل هو الذي يتحمل المسؤولية في ذلك ، بينما يستند رجال المنظمات الى اتفاقية القاهرة التي تسمح لهم بالعمل ضد اسرائيل من فوق بعض الاراضي اللبنانية .

اسباب الهدوء

وبالرغم من ان الغارة على العرقوب قد تمخضت حتى الان عن نوع من الهدوء اخذ يسود الحدود اللبنانية الاسرائيلية، الا ان بعض المراقبين يعتقدون ان هذا الهدوء مؤقت ، وان ثمة بالاضافة الى الغارة على العرقوب ظروفا ساهمت فيه ، وخاصة ما يتعلق بالانتخابات اللبنانية ، وانشغال المنظمات في العمل من اجل الوصول الى وسيلة لمقاومة مشروع الملك حسين .

بعبارة اخرى ان المنظمات تريد في راي البعض ان يسود الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية هدوء في هذه المرحلة ،حتى لا يؤدي التوتر الى نجاح كبير في الانتخابات تحرزه العناصر اللبنانية التي تحمل اراء مناهضة لوجود المنظمات فوق الاراضي اللبنانية .

يضاف الى ذلك ان المراقبين يعتقدون ان المنظمات التي اخذت تعتبر في هذه الاوقات النظام الاردني الجبهة الرئيسية لا تريد ان تحارب في جبهة اخرى ، املا في ان تتمكن من تصفية حسابها مع ذلك النظام .

لا هانوي ولا سايغون

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فالواضح ان الغارة الاسرائيلية على العرقوب قد ادت الى انتهاج السلطات اللبنانية موقفا جديدا ، لم تنتهج مثله اثر الغارات الاسرائيلية السابقة ، ففي الغارات الاسرائيلية السابقة كان يعود رجال المنظمات الى مواقعهم دون تدخل من جانب السلطات اللبنانية او الجيش اللبناني ، اما بعد الغارة على العرقوب فقد ذكرت الانباء ، وخاصة الصادرة من بيروت ، ان الجيش اللبناني هو الذي اعاد سيطرته على المنطقة ، الامر الذي يعني ان السلطات اللبنانية بدات تتخذ موقفا جديدا لخصته الصحف اللبنانية بان لبنان لا يستطيع ان يكون «هانوي» المنظمات .

على ان الصحف اللبنانية اضافت ان لبنان لا يريد في نفس الوقت ومن جهة اخرى ان يكون «سايجون» .

ولا شك ان هذا مضافا اليه الموقف المرن من قبل قادة المنظمات .والتدخلات العربية السرية والعلنية ، هو الذي حال دون وقوع اصطدامات بين رجال المنظمات والسلطات اللبنانية .

شبح ايلول

والحديث عن الاصطدامات قد لا يعني احتمال ان يحدث في لبنان مثل الذي حدث شرقي الاردن في ايلول وما بعده ، لاسباب كثيرة ، ربما كان اهمها ان الجيش اللبناني هو من الجيوش الصغيرة الضعيفة ، لديه ست ساعات نار فقط ، بينما كان الامر بالنسبة للجيش الاردني مختلفا تماما . فالمعروف ان النظام القائم في عمان قد استطاع ان يستفيد من الملايين التي قدمتها الدول العربية للاردن باسم الصمود لتسليح الجيش وتدريبه استعدادا لضرب المنظمات ، كما ان علاقة ذلك النظام بالسعودية والباكستان قد جعلت عناصر كثيرة من الجيش السعودي ، وعناصر كثيرة من كبار الضباط الباكستانيين يلعبون في احداث الاردن ادوارا كبيرة .

يضاف الى ذلك ان الديمقراطية المتبعة في لبنان . وانقسامه الى طوائف وتيارات مختلفة ، يمنع العناصر المناهضة للعمل الفلسطيني من القيام باعمال شبيهة بالتي قامت في شرقي الاردن .

طائفة جديدة

ولا شك ان الديمقراطية اللبنانية وتعدد الطوائف في لبنان يجعل للفلسطينيين في لبنان الذين يبلغون ربع مليون نسمة وزنا اكبر من الوزن الذي للفلسطينيين شرقي الاردن ، مع ان الفلسطينيين في شرقي الاردن هم اضعاف هذا العدد . على ان النظام الاردني كان منذ البداية قد احتاط للامر ، فجعل الحكم كله في يد كتائب البدو ، والمباحث ، التي يسيطر عليها الملك نفسه ، وابقى الوزراء سواء اكانوا اردنيين او فلسطينيين مجرد ستائر وواجهات .

والواقع ان بعض المراقبين يعتبرون الفلسطينيين المقيمين في لبنان طائفة جديدة ، بل يعتبرونهم الطائفة الثامنة عشرة في لبنان .

وبالرغم من ان القوانين اللبنانية لم تمنح «هذه الطائفة» الحقوق والامتيازات الممنوحة للطوائف الاخرى ، الا ان مناصرة بعض الطوائف والاحزاب والقادة من امثال كمال جنبلاط وغيره للفلسطينيين ، تجعل منهم شيئا له وجوده في لبنان بعكس الامر في شرقي الاردن .

اسئلة هامة

وبعد هذا ان الاسئلة التي يطرحها المراقبون كثيرة .. فهل الهدوء النسبي الذي يسيطر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية سيستمر طويلا ، وهل تتحول الجبهة اللبنانية الاسرائيلية الى نموذج مصغر لجبهة قناة السويس باعتبار ان ذلك يخلق مناخا للتعايش السلمي بين المنظمات والسلطات اللبنانية .. وهل اسرائيل سترضى بهذا الموقف وبهذا الهدوء المرحلي ام ان مخططها الرئيسي هو خلق الظروف لابعاد رجال المنظمات نهائيا عن الاراضي اللبنانية ، كما حدث شرقي الاردن ؟

الواقع ان ثمة حقائق كثيرة تلعب دورها في الاجابة عن هذه الاسئلة ، فلا شك ان ضعف الجيش اللبناني ، وعدم وجود غطاء جوي للبنان ، وعدم قدرة الدول العربية على تقديم المساعدات المطلوبة في الوقت المناسب، وسكوت الجبهات الاخرى ، تجعل السلطات اللبنانية . او على الاقل عناصر كثيرة في السلطات اللبنانية وفي الاوساط الشعبية . تصر على استمرار الهدوء على الحدود ، وعلى جعل المناطق الجنوبية تحت سيطرة الجيش اللبناني وحده . خاصة وان الغارة على العرقوب اكدت امورا كثيرة ابرزتها الصحف اللبنانية بصراحة . فقد ابرزت تلك الصحف ان القوات الاسرائيلية قادرة على الحركة والغارة والبقاء . كما ابرزت تلك الصحف ان الاستخبارات الاسرائيلية كانت من القوة بحيث كان الاسرائيليون يعرفون كل بيت يقيم فيه رجال المنظمات ويعرفون اسم صاحبه وافراد اسرته . وان كانت الصحف اللبنانية اكدت من جهة اخرى ان استخبارات المنظمات قوية هي الاخرى . بدليل ان رجال المنظمات كانوا على علم بالغارة وانهم كانوا قد خرجوا من البيوت قبل البدء بتنفيذها .

اذن فالظروف هي من الخطورة والتعقيد بحيث تعني من الناحية العملية غارات اسرائيلية قوية ، او اصطدامات بين رجال المنظمات والجيش اللبناني الامر الذي يعني حربا اهلية في لبنان، لوجود عناصر واحزاب وقادة لبنانيين يشعرون بالعطف نحو المنظمات .

ولا شك ان هذه الظروف الخطيرة والمعقدة هي التي جعلت السلطات اللبنانية تصر وتلح في زيادة عدد المراقبين على حدودها مع اسرائيل ، املا في ان يؤدي ذلك الى استمرار الهدوء هناك ، واملا في انقاذ البلاد من حرب اهلية .

الحل الصحيح

ومرة اخرى يطرح المراقبون السؤال نفسه : هل يستمر الهدوء طويلا ؟ وما اثر الحلف المصري الفلسطيني الذي اخذ يتبلور بعد خطاب الرئيس السادات في المؤتمر الوطني الفلسطيني . على ذلك الهدوء ؟ وهل الهدوء في حد ذاته سيكون مؤقتا ومرحليا ؟ واذا كان كذلك فماذا عساه يحدث في الجبهة اللبنانية الداخلية . وماذا عساها تكون ردود الفعل من جانب اسرائيل . وماذا عساه يحدث بالنسبة لمعاهدة القاهرة ؟

فمهما تكن الاجابة عن هذه الاسئلة فالواقع ان السلطات اللبنانية وقادة المنظمات وعددا من الدول العربية قد اظهروا جميعا حكمة ومرونة في معالجة الموقف حتى الان .

وفي تقديري ان الازمة اللبنانية هي جزء لا يتجزأ من ازمة الشعب الفلسطيني سواء اكان في الاردن او في لبنان او في الضفة الغربية وقطاع غزة او حتى في الكويت والعراق وجميع البلاد العربية

وان حل الازمات كلها يتوقف على حل ازمة الشعب الفلسطيني، وحل ازمة الشعب الفلسطيني يتوقف على مدى ادراك الراي العام العالمي والعربي والاسرائيلي لضرورة اقامة دولة فلسطينية حرة تكون في البداية تحت اشراف الامم المتحدة ، وذلك لكي يعيش الفلسطينيون اينما كانوا في دولتهم ، وينظموا امورهم بمساعدة العالم لبناء السلام العادل الثابت الذي هو الاساس لانقاذ المنطقة من حروب واحقاد وتوترات لا اول لها ولا اخر .

من هنا فان زيادة عدد المراقبين الدوليين على الحدود لن يكون سوى علاج مسكن غير قادر على الشفاء الكامل .

هـذا رأيى

غلـق الجسور ... !

بقلم : سنى البيطـار

ماذا لو كفت كل دولة عربية عن التدخل في شؤون الدول العربية الاخرى ـ وهو ما يجري الان تحت شعار تنظيم العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية ـ ووجهت كل دولة نشاطها نحو قضايا الاصلاح الداخلي.. وتحسين احوال شعوبها؟!

سوف تتغير الصورة الحالية للعلاقات العربية .. وتختفي النزاعات والخصومات .. وتزول الاحقاد والعداوات .. وتقضى على اسباب الاضطراب والتمزق والانقسام.. سوف يتوفر للحكام الوقت الكافي لوضع برامج الاصلاح .. وتنفيذ مخططات البناء والاعمار والتطوير ...

سوف تشعر الشعوب بالامن والاطمئنان .. وتتطلع الى المستقبل بثقة وتفاؤل .. ويعتبر القرار الحكيم الذي اتخذه الرئيس السادات . بقطع علاقاته مع النظام الاردني . خطوة في الاتجاه الصحيح .. اتجاه القطر المصري نحو الاستقلال بشؤونه .. والابتعاد عن دوامة المشاكل العربية .. وكشفا لاسطورة التضامن العربي .. وتعرية للشعارات الفارغة التي تنادي بوجوب الحشد والاعداد والتنسيق..

والرئيس المصري يعبر عن واقعية وجراة وصراحة ووضوح ..

وهو لم يخف ضيقه وتبرمه من التقيد بالسياسة التي سار عليها حكام العهد الماضي .. وجلبت لمصر الهزائم والفوضى والاضطراب .. وقد اتضحت نوايا الرئيس السادات نحو العزلة منذ الايام الاولى لتوليه الحكم .. فقد اصر على تغير اسم الدولة .. الى جمهورية مصر العربية . وقدم في شهر شباط ١٩٧١ المبادرة الخاصة لايجاد حل جزئي .. وفتح قناة السويس .. بدون استشارة الاردن .. وفي الرد الذي قدمه الجانب المصري الى الدكتور يارينغ . أعلن المسؤولون المصريون انهم يطالبون بانسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية السابقة التي كانت تفصل بين مصر وفلسطين زمن الانتداب ، ولم يرد أي ذكر لقطاع غزة .. واليوم . يعلن الرئيس السادات قطع العلاقات مع الاردن ، الشريك الرئيسي لمصر في الحرب والهزيمة .. وهو اعلان رسمي من جانب مصر بانها تريد السير لوحدها لحل مشاكلها ..

والاساليب التي يتبعها الرئيس السادات ، سواء في المجال الداخلي او الخارجي . تتفق تماما مع مبدأ (الحسم) الذي اتخذه شعارا لعهده.. ففي ايار الماضي . عندما ازدادت معارضة بعض اعوانه في الحكم، لارائه وسياسته ، اتخذ قرارا حاسما بوجوب ابعادهم والتخلص منهم .. وامر باعتقالهم ومحاكمتهم .. وحل المجالس القديمة .. واعاد تنظيم الجهاز السياسي .. وفي تموز الماضي . عندما وقعت ازمة السودان . غضب السادات وكشر عن انيابه . وامر بارسال الطائرات (لسحق) ثورة الشعب السوداني . واعاد الرئيس النميري الى الحكم ..

وخلال ازمة اعتصام الطلاب في كانون الاول الماضي . امر البوليس بوقف الاعتصام و(ضرب) الطلبة المجتمعين.. او (القلة الضيلة المنحرفة) بينهم.. كما اتهمهم بالتامر والتخريب .. وذلك لانهم طالبوه بان يشرح لهم سياسته ..

وفي جهوده لايجاد حل (حاسم) لمشاكل المنطقة .. طالب المسؤولين الاميركيين (بعصر) اسرائيل ..!

وقرار (قطع) العلاقات مع الاردن يتفق مع اساليب الحسم والسحق والضرب والعصر.. وخطورة هذا القرار تكمن في التلميح الى موضوع الجسور المفتوحة ..

لا نستطيع ان نترك التامر يصل الى غايته .. وتتحول ارض الاردن الى ثغرة .. وتتحول خطوطه التي اردناها جبهة من جبهات قتالنا ، الى بوابة تسلل.. والى جسور مفتوحة...

فهل يشير الرئيس المناضل الى ضرورة غلق الجسور ..؟

وهل سيكون امرا مفاجئا للسكان في هذه البلاد، ان ينفذ الرئيس تهديده ويغلق الجسور التي تربط بيننا وبين العالم العربي ..؟!

الا تتفق مثل هذه الخطوة مع سياسة غلق ابواب الجامعات في وجوه ابنائنا من طلاب المناطق المحتلة ..؟ والاصوات التي تطالب بمقاطعة بضائع الضفة الغربية ..؟

وهكذا تتضح حقيقة الاهداف التي تختفي وراء قرار قطع العلاقات مع الاردن .. انزال المزيد من العقوبات بسكان المناطق المحتلة .. واستكمال حلقات التضييق والخنق والحصار .. واتخاذ مشروع الملك حسين مبررا لقطع العلاقات ، لا يغير من الحقيقة كثيرا .. فالنظام الاردني لن يتاثر من القرار ، وانما ستتنزل كل الاضرار بالشعب هنا وفي الضفة الغربية . اما اعلان الرئيس عن عزمه على المحافظة على حقوق شعب فلسطين .. فهو امر يستحق الشكر والتقدير .. ولكن .. لم يوضح لنا الرئيس الشجاع الاساليب التي سيتبعها لاعادة حقوقنا .. وايضا . لا ندري عن اية حقوق يتحدث ..؟ بعد ان رفض المشروع الاردني الذي يعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة .. ويستند الى قرارات الهيئات الدولية الخاصة بقضية فلسطين .. وبعد قراره الاخير بقطع العلاقات .. والقضاء على كل امل لنا .. بامكانية تحقق اي حل .. او حدوث اي تفاهم ..!

الرئيس يعدنا بالقتال .. وبالمزيد من الضربات والدمار .. ولكن شعبنا لا يؤمن بان الحرب هي الوسيلة لحل المشاكل .. وكلمة صريحة نوجهها الى الرئيس المتقد وقد تعلمنا (الصراحة) من مستشاره الصحفي .. السيد حسنين هيكل .. هي .. ان يكف المسؤولون المصريون عن ترديد كلمات التهديد والوعيد .. وصيحات الحرب والقتال .. وصراع الوجود .. فمثل هذه الاصوات لم تعد تقنع احدا .. وهي لا تجلب للشعوب الا المزيد من النكبات والماسي .. وان يتخلى الحكام عن محاولات فرض الوصاية والتسلط على الشعوب الاخرى .. الشعوب تطالب بحقها في تقرير مصيرها .. وحقها في السيادة والاستقلال .. والتمتع بالحقوق الانسانية التي اقرتها المواثيق الدولية

نطلب من حكام مصر ان يكفوا عن التدخل بشؤون غيرهم .. الشعب الفلسطيني قادر على حل مشاكله بنفسه .. ونحن نرجو ان تتمكن جميع الشعوب ومن ضمنها الشعب المصري . من الحصول على حقوقها.. واقامة الانظمة الديمقراطية العادلة .. وانهاء عهود الاستبداد . والاستغلال والارهاب ..

الشعوب تطالب باحلال السلام والاستقرار .. وسيادة مبادئ التعاون والتعايش .. وحل المشاكل والمنازعات عن طريق المفاوضات ..



نكاح الشغار « البدل » وأثره فى المجتمع

بقلم : يوسف الدسوقي

ان زواج الشغار (البدل) هو ان يتزوج ابناء الرجلين ، بنتي الاخر ، مع ذكر صداق لهما ، وهو بالاصل من اعمال الجاهلية ، اقره الاسلام بعد ادخال تعديل بسيط عليـــه ، وهو : تسمية المهر لكل منهما في عقد الزواج • لقد اثبتت الاحداث ان هذا الزواج لا يتلاءم مع النصوصـــ الشرعية المعتبرة ، فكانت الخلافات وكثرة المشاكل ، لاعتماده على العرف والتقاليد المغايرة لهـذه النصوص ، وان كان بالظاهر قد اعطي صفـــة الشرعية ، غير انه بالحقيقة مخالف لها ، وما هو باعتقادي ، الا تبادل سلع ، الامر الذي يجب معه ، ان تتسامى وتترفع عنه المرأة ، وسنأتي الى وجه مخالفته للشرع في محله •

القرابة اصل الداء

من التقاليد السيئة الموروثة المثل القائل : ابن العم ينزل عن ظهـــر الفرس ، والتعصـــب العائلـــي ، والعنصرية البغيضة والاطاعة العمياء لاولياء الامور ، وممارسة الاكراه • ان هذه الاعمال كلا او بعضا ، تكون عناصر ومعاول حادة لافشال اي زواج، وبصفة خاصة، زواج الشغار (البدل)، الذي لا يستطيع الصمود أمام اعاصير الحياة الكثيرة والمتنوعة لقابليته الى النزاع والشقاق أكثر من غيره التي ربما تؤول في نهاية الامر الى اوخم العواقب •

زواج الشغار سلاح ذو حدين

ان النزاع والشقاق الذي يحدث بين الازواج فى نكاح الشغار ، يكسب صفة الازدواج ، لسريانه بصـــورة اوتوماتيكية الى الزوجين الاخريـــن ، دونما سبب الا لاخذ الثار • مثلا : شقيقة احد الازواج طردها زوجهـــا من بيته لسبب ما • فيقوم بالمقابل شقيقها بطرد زوجته دون أن يكلف نفسه عناء السؤال ، والوقوف عـــلى كبد الحقيقة ، وبدون تقديره للنتائج التي قد تحصل من مغبة عمله هذا • وبذلك تتحول المودة والرحمة بينهم ان وجدت ، الى العداوة والبغضـــاء فيفقد هذا الزواج اهم دعيمة مـــن دعائمه ، لقوله تعالى : ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة •فهذا الزواج كما هو واضح ، سلاح ذو حدين • قطع بين عائلتين ، واثخن فيهما الجراح ، بسبب ما آل اليه الامر في النهاية الى التفريق بينهم ، وهدم بيتين آمنين ، كان الاجدر بهما مواصلة رسالتهما في الحياة لخلـــق جيل صالح نافع لنفسه ، ومجتمعه ، ودولته ، عوضا عن خلق جيل فاسد، مشرد ، شعاره الفوضى ، والانحلال الخلقي ، تتجمع فيه عناصر الاجرام، وتنتقل منه عن طريق العدوى ، الى الغير ، كالجرثومة • يرتكب الجرائم، ويصبح في اخر المطاف مـــن رواد السجن الدائمين ، وعبئا ثقيلا على اهله ، ومجتمعه ، ودولته •

تركت فيكم خصلـــتان ، ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله ، وسنة رسوله

حديث شريف

تقع اللائمة فيما وصل اليه الامر من التدهور من جراء حوادث مثل هذا الزواج على الاهل ، لابتعادهم عـــن تعاليم الدين ، وتمسكهم بالعادات والتقاليد البعيدة كل البعد عـــن الدين ، وتعاليمه • ان تزويج الفتاة او الفتى عن طريق الاكراه ، قد نهى عنه الدين ، لقوله صلى الله عليه وسلم : لا تزوج الايم حتى تستأمر، ولا تزوج البكر حتى تستأذن • رواه البخاري • الايم في الحديث من فارقها زوجها بطلاق او موت • واستئمارها، طلب امرها الدال على رضاها • وقد ورد ايضا ان فتاة بكرا جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فذكـــرت ان اباها زوجها وهي كارهة • فخيرها ، أي خيرها بين امضاء العقد وابطاله ، رواه احمد • كذلك جاء في المساواة بين الناس قوله تعالى : ان اكرمكم عند الله اتقاكم • ولم يقل اقواكم، او اغناكم ، او ارفعكم نسبا • ويقول رسوله الكريم : كلكم لآدم ، وآدم من تراب • لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى • أما ما ورد عن الرسول قوله : انصر اخاك ظالما او مظلوما • فتأويل ذلك ان في منع الظالم عن متابعة ظلمه فيه نصره ، واما نصرته مظلوما ، فواضح •

الدين النصيحة

يتضح أن في زواج الشغار تتعارض المفسدة ، والمصلحة • اما المفسدة، فقد سبق القول بها ، واما المصلحة، فهي لقلة تكاليف هـــذا الـــزواج ، وللشعور المؤقت بالطمأنينة ، وبعطف الاهل ، وبالمقارنة بين حسنـــات وسيئات هذا الزواج ، تجـــد ان السيئات يذهبن بالحسنات ، ولهذا تعلو على مصلحة صيانة الاســـرة فان درء المفاسد اولى من جلب المنافع كما نصت على ذلك المادة (٣٠) من المجلة • علما بأن الدين الاسلامي يبيح لنا هذا التصرف ، اذا تحققت فيه المصلحة العامة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن • واي مصلحة ورعايتها ، التي هي النواة الاولى التي يتكون منها هذا المجتمع • فالدين ، جاء للاصلاح ، وتصحيح الاعوجاج ، وليس من هو اولى من المحاكم الشرعية التي في يدها هذا الامر الى حد ما ، ان تعمل بكل قوتها في درء هـــذه المفاسد ، وان تنصح جمهور المسلمين بالاقلاع عن هذه العادة السيئة ، بل وتضع العراقيل في سبيل تحقيقهـا مستغلة مكانتها في المجتمع ، ومثول الاخصام امامها ، كل ما سنحت لها الفرصة بذلك • فالعلاج يعطـــي للمريض بعد تشخيص مرضه تماما ، وكذلك الحال في هذه القضايا البالغة الاهمية ، لما لها من حساسية خاصة فاذا لم تعالجها بالحكمة والتـــؤدة سرت الخصومة الى الطرف المقابل ، واتسع نطاق الشر ، وحصلـــت مضاعفات لا تحمد عقباها •

عاد بخفي حنين

وردت احدى المحاكم الشرعية فـــي البلاد منذ مدة وجيزة قضية من نوع زواج البدل • وتفصيل ذلك : حدث ان اتفق شقيقان على تزويج ابنيهما من بنتيهما على طريقة زواج البدل ، دون الوقوف على رأي اولادهما في هذا الموضوع الهام ، وتمت مراسيم هذا الزواج بواسطة مأذون المنطقة الشرعي• وقد مضى على هذين العقدين مـــدة طويلة ، دون أن يتقدم احدهما خلالها بطلب زفاف زوجته اليه ذلك أن احد الزوجين قد عارض بشدة في طلب زفاف زوجتـــه اليه ، بينمـــا الاخـــر قد وافق على ذلك ، ولكنه يرفض ، اذا لم يتم الزفاف من قبلهما معا • فوقع النزاع والشقاق بينهم ، ممـــا حدا بزوجة الممتنع الى اللجوء الى المحكمة الشرعية ، طالبة منها التدخل لحسم هذا النزاع والشقاق ، لئـــلا يستفحل ضرره ، لتوقعها وبديلتها العنس ، لتفاوتهما في السن •فتقدمت اليها بدعوى طلب فرض النفقة لها على زوجها هذا الممتنع عن قبولها ، وذلك كأداة ضغط عليه ، لاجباره الى اتباع احدى الطريقتين ، كما قال اللـــه تعالى : امساك بمعروف او تسريح باحسان • ولدى المداولة في هـــذه القضية أمام القاضي ، صرح زوجهـــا بانه لا يريدها زوجة له • وبناء على تصريحه هذا ، فقد فرضت المحكمة عليه لزوجته هذه نفقة شهرية بمبلغ ثلاثمائة ليرة اسرائيلية ونفذت هذه الزوجة قرار الحكم • ولكن هل انتهى الامر لهذا الحد ؟ طبعا لا ، فقد قدمت الزوجة الثانية شقيقة الممتنع وبديلة زوجته . للمحكمة قضية نفقة مماثلة ضد زوجها ، كرد فعل • وبناء على هذه الدعوى ، اتخذت المحكمـــة الاجراءات المقتضاة لفرض هذه النفقة، التي عارض زوجها في اتخاذها ، مدعيا بانه غير مذنب في تأزم هذا الوضع ، لموافقته من جانبه على طلب زفـــاف زوجته اليه ، بينما ابن عمه في المقابل يرفض ذلك • واكثر من هذا ممتنع ايضا على الاتفاق بما توحي اليه الاية الكريمة المار ذكرها ، بخصوصـــ التسريح باحسان ، ولكن المحكمة لم تلتفت لهذا الطعن ، ولم تقيمـــه ، وفرضت ايضا للزوجة الثانية النفقة على زوجها هذا ، بمبلغ ثلاثمائة ليرة اسرائيلية في كل شهر • وهكذا كانت النتيجة : كمن عاد بخفي حنين •

ايضاح الوقائع

لدى تحليلنا لوقائع هذه القضايا وامثالها ، نجد ان هذا الزواج قد فقد اركانه الحقيقية ، الايجاب والقبول القائمين على أساس المحبة والرغبـــة والرضا التام ، كما هو المفروض في كل زواج ، دون اللجوء الى الاكراه والاجبار ، او محاولة الاقناع الذي يشبه الاكراه • واما ما يدرج عادة في عقود الزواج ، بان هذا الزواج قد جرى بايجاب وقبول من قبـــل المتعاقدين ، ما هو الا عمل روتيني ، القصد منه اعطاء هذا الزواج او ذاك صفة الشرعية القانونية ، كما حدث في هذا الزواج الذى تحولت فيه فيمـــا بعد ، المودة والرحمة الى البغضـــاء والكراهية ، نتيجة لسوء تصرف الاهل هنا • وعليه والحالة هذه نرى ان الضغط فى سبيل تحقيق اتمام هذا الزواج ، لا فائدة ترجى منه ، وعلى فرض تحقيقه فلا يكتب له التوفيق ، ومصيره الفشل لا محالة في النهاية ، لتنافر القلوب التي مثلها كالزجاج لا يجبر كسرها ، فيستحكم الخلاف وتتضاعف المشاكل التي يصعب حلها سيما في حالة انجاب الاولاد ، وفي هذه المرحلة ، تحصل المشاحنات ، التي لا تنتهي حتى في حالات الطلاق : دعاوى طلاق ، دعاوي نفقة عـدة ، دعاوى جزائية ، حضانة ، ضم ، الى غير ذلك ، مما تقدم يتضح بجلاء ، ان الحكمين الصادرين المذكورين ، لم يحسما هذا النزاع ، ولم يصلحا هذا الوضع المتأزم • وعليه وجـــب البحث عن حكم ينهـــي هـــذا النزاع والشقاق •

المادة (١٣٠) من قانون قرار حقوق العائلة

لدى النظر والتدقيق في تفاصيل وقائع هذه القضايا ، وامثالها ، وفي قرارات الاحكام الصادرة بها على ضوء ما تقدم نجد وبكل تاكيد ، ان لجوء المحكمة الشرعية الى فرض هذه النفقات، دون الالتفات الى النزاع الحقيقي المنوه عنه اعلاه ، قد صعد هذا النزاع الى درجة كبيرة ، وهذا يدل على عدم ملاءمة الاجراءات التي اتخذتها المحكمة حيال هذا الامر في فض هذا النزاع على الوجه السليم ، وذلك لما يلي :ـ

١ ـ أن هذا الزواج بالاصل لم يجر بالرضا ، كما هو واضح ، بل جرى بحكم التقاليد والاكراه •

٢ ـ تصريح الزوج الممتنع عـــن طلب زفاف زوجته اليه أمام القاضي، وبعد عدة سنوات من اجراء هـــذا العقد ، يعتبر من أهم الاسباب الموجبة الى اتخاذ خطوات عملية وفعالـــة لاستئصال الشر من جذوره •

٣ ـ أن الحكم بالنفقة لكـــلا الطرفين ، لم ينه النزاع والشقاق بينهما ، والمفروض وكما هو معلوم ، يجب أن ينهي الحكم اي نزاع بـــين الناس •

٤ ـ أن الحكم بما توحي اليه هذه الاية الكريمة : امساك بمعروف او تسريح باحسان ، هو الوسيلة الوحيدة لازالة هذا النزاع ، وبهذا يتحقق معنى الحكم الحقيقي ، وهو حسم النزاع بين الاطراف • وان في تطبيق المادة (١٣٠) من قانون قرار حقـــوق العائلة ، فيه خاتمة النهاية لهـــذا النزاع •

ان اندماج القاضي في المجتمع الذي يعيش ويمارس عمله فيه ، يساعده كثيرا في أن يعيش مع أحداث كـــل قضية تعرض عليه ، لوقوفه عن كثب على أحوال الناس وعاداتهم ، وبالتالي فان ذلك عامل رئيسي في توفيقـــه لاصدار الحكم الملائم ، في كل قضية وأخرى •

سدد الله خطانا ، وهدانا سواء السبيل •

يوسف الدسوقي
سكرتير محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

خواطر

يكتبها : كمال منصور

• موت الاخرين لا يكفل للاحياء التعزية بان دورهم في دار الخلود لم يحن بعد •

• تصحيح خطأ هو تظاهرة مؤقتة للعودة الى الصواب ، وتقويم الاعوجاج هي عملية اساسية للسير نحو الكـــمال والفضيلة والمثل العليا •

• الذين يؤمنون باعادة عجلة الزمان الى الوراء يحاولون عبثا ايقاف قطار الحياة المنطلق بسرعة على خطوط الواقع والمندفع بقوة نحو المستقبل • انهم يقرأون صفحات التاريخ على نور أضواء لا تقوى على الصمود امام اشعة الشمس، وتحت رحمة رياح العمل المبشر بالخير •

• المرأة والمرآة تكمل الواحدة الاخرى

• عندما يقف الناس يتساوون ، ويختلفون حين يفكرون بالجلوس •

• بعض الناس يفكرون لانفسهم •• اخرون يشاركـــون الناس افكارهم •

الجيـــل الجديـــد ليس أخبث من الجيل القديم •••

كثيرا ما يقول الوالدون في ساعات الغضب على اولادهم ، ان هذا الجيل يختلف عن الاجيال السابقة ! ولـــو صدقناهم لوجب علينا الاعتقاد ان الاجيال القديمة كانت اطوع وانشط واكثـــر احتراما للاهل واشد مواظبة على الدراسة الى غير ذلك من صفات اضحى الجيل الجديد خاليا منها •••

والحق انه كان مثل ذلك يقال قديما كلما جرت مقارنة بين القديم والاقدم منه !

فكان احد فلاسفة الرومان منذ الفي سنة يوبخ الوالدين الذين يحجزون اولادهم الصغار ويقيدون حريتهم ، «كما لو كان بالامكان حجز اسد فـــي قفص !» •

وان ما كان صحيحا منذ الفي سنة لم يزل صحيحا في العصر الحاضر ايضا فالولد بحاجة الى التحرك والى الصياح والركض ، وبكلمة وجيزة انه محتاج الى «العفرتة» كما نقول اليوم متأففين ••

فقد اثبت العلم الحديث ان نفسية الطفل لم تتغير ، وان الجيل القديم لم يكن افضل من الجيل الجديد ، وانما اختلفت اساليب التعبير فقط ، من جراء اسباب الحضارة العصرية • فالولد «حيوان مقلد» كما قالوا «ومحتوم على اولاد عصر التلفزيون والسينمـــا والافلام البوليسية ان يقتدوا بمـــا يشاهدونه ويسمعونه من وسائـــل تعبير •

سأل قاضي الاحداث مؤخـــرا في باريس ، احد الاولاد عن السبب الذي قاده الى السرقة فاجاب انه فعل مثل ذلك الولد الذي رآه في فيلم بوليسي على شاشة التلفزيون !

وورد في احصاء اميركي ان التلفزيون ضاعف اجرام الاحداث بنسبة ٤٤ بالمئة في السنين العشر الماضية • ففـــي التلفزيون الاميركي يعرض على الشاشة مشهد من مشاهد العنف كل ربع ساعة • وكيف لا ينقاد الاحداث الى الاقتداء بما يشاهدون ؟•••

وان كان لذلك مغزى فليس المغزى ان يترك الاهل لاولادهم الحبل عـــلى الغارب ، كما يقال ، بحجة ان هذه صورة العصر • بل انما المطلوب من الاهل هو ان يتفهموا الاسباب والدوافع النفسية حتى يجدوا الى الاصلاح سبيلا غير سبيل التذمر والتشاؤم من «هذا الجيل الخبيث» •

فعوضا عن التذمر الباطل او الغضب والصراخ ، كم يحسن بهم ان ينظموا اوقات فراغ اولادهم وان يراقبـــوا «عشرتهم» ثم ان يكونوا القدوة المثالية في نظرهم ••

أخبارها من كل مكان

العدس ينحل [illegible]

قالت سيدة لاحدى صديقاتها [illegible] فعلت حتى اكتسبت هذه [illegible] فقد عهدتك اسمن مما انت [illegible]

فاجابت : ان الفضل في [illegible] فتعجبت صديقتها قائلة [illegible] المعروف هو ان العدس [illegible] ينحف !

فاجابت النحيفة : ان [illegible] البدن متى القيت منه [illegible] على الارض كل صباح [illegible] لتلتقطيه عدسة تلو الاخرى [illegible]

أرملة بارعة في [illegible]

ظلت الارملة تبكي وتنوح [illegible] زوجها حتى جف الدمع من [illegible] فكتبت هذه العبارة : ان حزني [illegible] من ان اطيقه •

وبعد انقضاء بضعة شهور [illegible] الحزن فتزوجت ، ثم عادت [illegible] فاضافت كلمة واحدة في [illegible] الاولى :

ـ ان حزني اشد من ان [illegible]

ارملة سريعة [illegible]

سقط المسكين يوحنا في [illegible] ومات • وبينما كانت ارملته [illegible] يوم ، سألتها صديقة :

ـ وهل خلف لك شيئا ؟

ـ نعم ترك لي ٣٠ الف [illegible]

فقالت الصديقة متعجبة : ما [illegible] شهادة المرحوم ! حصل هذا المبلغ [illegible] يكن يعرف لا القراءة ولا الكتابة [illegible]

فاضافت الارملة : ولا السباحة [illegible]

اليك ياسيدتي

صورة المرأة فى المجتمعات الصناعية

اخذت صورة المرأة تتغير في المجتمعات الصناعية • ففي الولايات المتحدة مثـلا ، يستدل من دراسة اجتماعية ان المساواة بين الرجل والمرأة لم تزل مطلب جمعيات النضال النسائي ولكن اين الحقيقة من التمني ! فليس بين اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي سوى امرأة واحدة ! وليس في مجلس النواب سوى ١١ امرأة • أما المحكمة العليا فانها لا تضم ولا امرأة !

والفرق بين اجور الرجال واجور النساء يبلغ ٣٣ بالمائة للعمل نفسه لمصلحة الرجال •

لاتحتل النساء سوى خمس المناصب الجامعية ، ففي جامعة هارفارد حيث يبلغ مجموع عدد الاساتذة ٤٢٧ ، لا تجد سوى ٦ نساء !

نسبة النساء الطبيبات من المجموع لا تبلغ سوى ٧٫٦ بالمائة • ولا تبلغ نسبة النساء المهندسات سوى واحدة بالمائة فقط من المجموع !

وكتبت مجلة التايم الاسبوعية ان صورة المرأة الاميركية خارج اميركـا صورة براقة ، ولكنها لا تنطبق على الواقع •

لذلك تكـاثرت حـركات النضال النسائي في الولايات المتحدة ، وكلها يطالب بتحـرير المرأة من «عبودية الرجـل» • وللنكل يذكـر ان احـدى الجمعيات النسائية كانت في السنة الماضية قد طلبت من نساء نيويورك «الاضراب عن الواجبات الزوجية» لمدة ثلاثة أيام • وكان المراد من ذلك الاضراب الطريف افهام الرجل ان المرأة ليست فقط «أداة ملذة أو آلة لصناعة الاولاد» •

ومع كل ذلك يلاحظ التطور في وضع المرأة بالقياس الى ما كان عليه منذ عشرة اعوام • فان نسبة طالبات الطب في الجامعات اصبح يجاوز في سنة ١٩٧٢ ١٣ بالمائة • كما انه لوحظ تطور اجتماعي بليغ المعنى: فان الصحف الغت «الـركن النسـائي» التقليـدي وحولته الى «ركن الاسرة» • ولا ريب ان الصحف الاميركية الكبرى لم تزل تعالج مشاكل نسائية ولكن على طريقة جديدة ، وكفت عن تصوير المرأة في صورة «حواء التي لا هم لها سوى اناقة الملبس» أو التي تفضل جمال صدرها على رزانة عقلها» •

ومعروف ان الانتخابات الاميركية اصبحت قريبة • وبهذه المناسبة تألفت جمعيات نسائية واخذت تنظم اجتماعات صاخبة للمطالبة بحقوقها • وتريد من وراء ذلك ارغـام المرشحين لرئاسـة الجمهورية ، على تبيين مواقفهـم مـن القضايا النسائية ، سواء فيما يتعلق بالاجور او التشـريع المتعلق بحريـة الاجهاض أو غير ذلك من مطالب •

ومن اعجب ما يلاحظ في هذا الشأن ان المرأة الاميركية ليست متحررة اكثر من المرأة الاوروبية ، خلافا لاعتقاد شائع في أوروبا • فان جمعيات النضال النسائي في اميركا تمنت مؤخرا لو تكون للمرأة الاميركية حرية مماثلة لحرية المرأة الدانماركية او السويدية!

يذكر للفكاهي الفرنسي ساشا غيتري هذا القول :

ـ المرأة تدعي انها مساوية للرجل• واني بكل سرور اعترف لها بالتفوق على الرجل ، شرط ان تكف عن المطالبة بالمساواة !•••

معرض الفنون المنزلية بباريس فى نظر مرأة من البلدان النامية

باريس ـ ن•١•ب• ـ مما لا شك فيه ان معرض الفنون المنزلية الحادي والاربعين بباريس ، كان يشتمل على اجهزة رائعة من شتى الاشكال والاصناف وقد نالت هذه المستحدثات اعجاب المرأة الفرنسية والمرأة الاوروبية على الاجمال•

ولكن ما هو رأي سيدة منزل مـــن سيدات البلدان النامية كالمرأة الافريقية التي زارته مؤخرا ثم باحت بانطباعاتها؟

الخلاصة العامة لهذه «الانطباعات» هي ان هذه الادوات والاجهزة المستوحاة من المدنية الحديثة انما تباع باسعار فادحة بالنظر الى فوائدها العملية !

من باب المقارنة ذكرت هذه [illegible] ان سعر [illegible] ذات الاشعة تحت الحمراء [illegible] بباريس ، [illegible] يعادل [illegible] موظف متوسط الحال من [illegible] او التيجر او ساحل العاج [illegible]

وقالت [illegible] عبارة من عيارات الدعاية [illegible] انها اضحكتها ! [illegible] هذه [illegible]

«هذه التجهيزات الحديثة توفر الوقت الكثير»

فقالت ان الاوروبيات المنهمكات وظائف خارج المنزل طول النهار وجدن في اقتصاد الوقت هذا حلا [illegible] الشرك • ولكن هذا الاعتبار لا [illegible] كثيرا في نظر المرأة الافريقية [illegible] العقلية تختلف • وليس الاختلاف يتعلق بثمن الوقت بل هو [illegible] بطريقة استخدامه • فماذا تصنع الاوروبية بالوقت الموفور ؟ ••• شطرا جسيما من اوقاتها في [illegible] منزلها الى مركز عملها ، ومن عملها الى منزلها ، وتقضي ساعات سطح الارض في عربات المترو [illegible] وحينما تعود مساء تتهافت على [illegible] من الدكاكين المفتوحة لشراء [illegible] اللازمة لزوجها واولادها [illegible] في هذه الحالة من تحرير المرأة [illegible] «العبودية المطبخية» ما دامت [illegible] المدن الكبرى المليئة بالضجيج [illegible] وتلوث الجو ؟ •••

والحق ان في هذه الانطباعات [illegible] انتقادا للمدنية الغربية [illegible] بعض وجوه الصواب • لا [illegible] اضفنا ان طريقة بيع هذه [illegible] بالتقسيط انما ضاعفت الهموم [illegible] وكم من مرة تقبل الاسرة [illegible] العصرية على شراء هذه المستحدثات في الاقتصاد بالجار فتزوج تحت [illegible] وتفقد لذة استخدام هذه [illegible] المنزلية لكثرة ما يساورها [illegible] لتسديد الاقساط في اجلها [illegible] فحتى في البلدان الغربية [illegible] المفكرون والفلاسفة الاخلاقيون [illegible] عن فائدة هذا الرقي المادي [illegible] يصاحبه رقي انساني •

ولكن كيف السبيل الى التوفيق [illegible] مطلبين متناقضين : مضاعفة واستحداث الاكثر ما يستطيع من [illegible] لتسهيل الحياة المادية على [illegible] مع صيانة صلات هذا الانسان [illegible] وبالرفاة النفسي ؟

كتب مؤلف فرنسي يدعى [illegible] ارمان في كتاب شهير بعنوان [illegible] المستقبل» ان انسان القرن [illegible] لن ينقذ سعادته الروحية من [illegible] ما لم يجد وسيلة للتوفيق بين [illegible] العقل ونزعات الروح»

وكان الفيلسوف برغسون يقول [illegible] جسد البشرية قد اتخذ من [illegible] التقنية ما يجعله الان احوج الى [illegible] من الروح» •

الجنس « الضعيف » اقوى مما يظن

قالوا منذ القديم ان مصائب قوم عند قوم فوائد •

وخير تطبيق لهذا المثل السائر ، ما قاله مؤخرا مدير شركة دفن الموتى في فرنسا حيث لاحظ ان تجارته اصبحت تجارة خاسرة لان الناس كفوا عن الموت منذ انتشار البنسلين وتعميم اساليب الوقاية والتلقيح الخ •

واضاف : «اننا نجتاز مرحلة عصيبة لان عدد الاموات لم يزل يتضاءل كل يوم نتيجة للاكتشافات العملية ولتقدم الطب !•••

يموت في فرنســا كل سنة نحـو نصف مليون انسان ، ومنهم ١٥ الف طفل من عمر سنة فما تحت • واعم اسباب الموت انما هي امراض القلب والاوعية الدموية على الاجمال • ثم السرطان والداء السكري واشقرار الكبد الناجم عن الافراط من المسكرات •

ويعتقد الاطباء ان عـدد ضحـايا الامراض القلبية ينبغي ان يتناقص بنسبة خمسين بالمائة في الاعوام المقبلة• والسبب في ذلك ليس العلاج بل انما هو الوقاية •

وفي مجال الوقاية احرز الطب نجاحا باهرا ، بدليل هذه المقارنة : في سنة ١٩٥٨ وقعت ١٦٤٧ اصابـة بشلـل الاطفال ، ومات من المصابين ١٥٧ مريضا • اما في سنة ١٩٦٨ فقد هبط عدد الاصابات الى ٧٩ ولم يمت سوى ٤٤ من المرضى •

وكذلك فيما يتعلق بالخانوق لم يبلغ عدد الاصابات في سنة ١٩٦٨ سوى ٦٨، كما انه لم يمت بهذا المرض سوى ٦ ، في حين ان عدد الاصابات كان يبلغ في سنة ١٩٥٨ اكثر من ١٠٥٠ وعدد الاموات ٤٣ •

ومن اعجب ما ضبطه الطب بالاحصاء ان المرأة الملقبة بالجنس «الضعيف» اقوى من الرجل واشد منه مقاومـة للامراض •

ومنذ يوم الولادة يقدر نصيب المرأة في العيش بضعف نصيب الرجل ونصفه• ففي سنة ١٩٦٩ احصوا في فرنسا ١٢٧٣ رجلا وامرأة ممن تبلغ اعمارهم مائة سنة ، وكانت اكثريتهم الساحقة من النساء !

واكثر مـا تصاب به النسـاء من امراض هي الامراض العصبية خاصة • في حين ان السرطان ولاسيما سرطان الرئة كاد يقتصر على الرجال ، لان عدد الرجال المدمنين على التدخين اكثر من عدد النساء •

اما عدد الاطفال الذين يموتون ساعة الولادة فانه يبلغ ١٢ الف طفل في الوقت الحاضر • ويموت ١٥ الف طفل في الاسبوع الاول التالي للولادة•

اضف الى كل ذلك عدد الاموات بحوادث السيارات فان هذه الحوادث اصبحت اشبه بمجزرة دائمة في جميع الدول الصناعية • ففي فرنسا يموت بها كل سنة اكثر من ١٦ الفا ، وثلثا هذا العدد من الرجال •

وفي الولايات المتحدة مثلا يمـوت بحوادث السيارات كل سنة اكثر ، من مجموع القتلى الاميركيين في حرب الفيتنام منذ بدايتها الى اليوم •

ويديهي ان اولئك القتلى رجال ايضا• وفضلا عن اسباب الموت هذه الخاصة بالرجال كالحرب خاصة ، الا انه ثبت للاطباء ان جسد المرأة اشد مقاومة للمرض والموت من جسد الرجل •

اسباب التهاب الكبد الجرثومى

الكباد ، او التهاب الكبد الجرثومي موضوع من مواضيع الساعة ان صح القول • فان هذا المرض يعود حينـا بعد حين فيحتل الصدارة في الصحف ويصبح حديث الناس كلما اصيب به بعض الاشخاص •

فما هو هذا المرض وما هي اسبابه ؟

هو التهاب الكبد ، ولكنه التهاب ناتج عن الجراثيم ، وهو اعم اسباب «الصفراء» او اليرقان حسب المصطلح العلمي •

وتتسرب جراثيمه الى الكبد اما بالفم واما اثر عملية نقل دم من بدن مريض الى بدن سليم •

ويكفي المرء ان يمتص قليلا من ماء المطر او الحليب ، او ان يأكل قليلا من الخضار الملوثة ، حتى يصـــاب بالكباد • وكذلك قد ينتقل المرض الى الانسان لمجرد استحمامه في نهر او لمجرد مسه الثياب الملوثة او ابراز المريض • وعن مثل ادوات العدوى هذه ، تحصل الاوبئة الطفيفة العسكرية والمدرسيـــة والعائلية •

وان انتشار تعاطي المخـــدرات في المجتمع العصري كانت له نتيجة فجائية لها صلة بالتهاب الكبد ! فان المدمنين على المخدرات كثيرا ما يستخدمـــون «الابرة» لحقن هذه المواد في ابدانهم •

وبما انهم يستخدمون الابرة نفسها فيما بينهم ولا يعقمونها حسبما تقتضيه القواعد الصحية ، فانما يصابون احيانا بعدوى الكباد على هذه الطريقة •

تقدر مدة احتضان الجراثيم بنحو ثلاثين او اربعين يوما • وعندئذ يصاب المريض بالحمى وبالصداع الشديد ، ويشعر بوهن شامل في الاعضاء ، ثم تتتابه اوجاع في المعدة وفي المفاصل ، فضلا عن الغثيان وخروج بثور صغيرة في جلده •

ولا يمضي وقت طويل حتى يتحول بياض عينيه الى لون اصفر ، وكذلك يصطبغ جلده بلون اميل الى اللون الاصفر •

غير ان الحمى تذهب عن المريض في اليوم الخامس التالي لمدة الاحتضان ، وتخف سائر الاضطرابات ، ما عدا التعب العام الذي يبقى مدة اطول •

والنصيحة الوحيدة للتدرج نحو الشفاء هي ان ينقطع المريض عن اي عمل شاق وان ينام كلما استطاع ، وفي اي حال لا يجوز له ان يستأنف نشاطه المعتاد قبل انقضاء اربعة اسابيع على الشفاء التام •

ولكن بعض اشكال اليرقـــان او «الصفراء» ادعى الى القلق معا وصفناه ولا سيما «اليرقان الثقيل» الذي تتلف فيه خلايا الكبد الواحدة تلو الاخرى ، وقلما ينجو المصاب به من الموت •

ما هي اعراض المرض

هذه هي اهم الاعراض التي تتلو باقتراب الاصابة ، وبالتالي تيســـر الوقاية : تزايد مادة بيليروبين في الدم اي تلك المادة الصباغية التي تحول لون الجلد الى لون اصفر • ثم تزايد بعض الخمائر المولدة عن فساد خلايا الكبد • وفي وسع المختبر الطبي ان يحلل هذه الخمائر وان يعرف انها بلغت المعدل الخطير •

وفي هذه المرحلة من الاعراض الاولى لا يعسر الشفاء اذا انقطع العليل الى الراحة ، مع لزوم حمية غذائية قائمة على الاطعمة الخفيفة ، ثم على اللحوم المشوية ، وعلى الامتناع من اي مشروب مسكر ومن البيض والدهن وانواع المرقة •

وقد يصف الطبيب للمريض احيانا بعض الادوية من فئة «مثيرات المرارة» اي التي تضاعف فرز المادة الصفراء •

ولكن المدرسة الطبية العصرية تفضل الاتكال على المناعة البدنية عوضا عن المعالجة الكثيفة • ولذلك يعتبرون التهاب الكبد مرضا طفيفا اذا اتبع المريض النصائح الموصوفة ، ورأس النصائح الموصوفة ، ورأس النصائح كلها : راحة تامة وحمية غذائية قاسية•

مع الداعين الى تحرير المرأة ـ

جرجى نقولا باز

بقلم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

يعتبر جرجي بـاز من الصحفيين اللبنانيين اللامعين القلائل الذين رافقوا الحركة النسائية اللبنانية وواكبوا الطاقات فيها، وقد شجع بكل امكانياته في حث المرأة ودفعها الى النهوض حتى لـقب وهـو بعـد على قيـد الحيـاة «بالانسيكلوبيدية النسائية المتحركة» اذ انشأ مجلة «الحسناء» وجعلها منبرا للاعلان عن اعمال النساء وكفاءاتهـن تصح ان تكون مرجعا لتاريخ الحركة النسائية في لبنان في تلك الحقبة من الزمن •

وقـد كـتب في مجـلته بتاريـخ ١٩١٩/١١/١٠ يقول :

«••• لولا المرأة لما استقلت امة في العالم • فان لم تتعلم المرأة وتتهذب فعبثـا تطلبـون اسـتقلالا انتم بــه مفتونون• ان لم تفكوا سلاسل عاداتها الشائنة وتنقذوها من التفايات البالية، وتنشلوها من الهوى والمذلة • فان لم تمزقوا حجاب عقلهـا ، وتهدمـوا أسوار سجنها ، وتطلقوا سراحها نفسا وفكرا ، وتدفعوها في وجه التور الى الامام • ان لم تفعلوا ذلك فكل اتعابكم في سبيل الاستقلال تذهب سدى •

ويمضي قائلا :

«••• هبكم حصلتم على الاستقلال، فان لم تؤيدوه باستقلال المرأة وتهيئوها جيدا لتحسين استقلالها تمتعا بالحق واداءا للواجب . ولتعرف كفاية كيف تربي بنيها مستقلين ارادة ورأيا • ان لم تعززوا استقلالكم بتعزيز نصفكم الافضل ، وتدعموه بمواهب بناتكم مع نبوغ بنيكم وتساوون بين الجنسين تربية وتهذيبا وتعليما ، ان لم تتخذوا لصيانة استقلال بلادكم هذا السلاح المتين، لا يمكنكم حفظه سالما من شوائب الاستعمار عاجلا أم آجلا • واذا لا سمح الله تجزأت البلاد فلا تستطيعون جمع كلمة شعبكم الا باعداد المرأة كما ينبغي لتتمكن من مساعدة الاساة المخلصين بمعالجـة داء تشتت الاراء المضعف الوبيل ولو تمريضا ان لم يكن تطبيبا• وهي بامكانها غرس حب الوطن في الافئدة واحياء الشعور الاخوي والمعاني النبيلة في عقول الناشئة وقلوبها •

نحن لا نريد من المرأة ان تهتم بالتبرج الفائق عن الحد ، ولا ان تتلهى بالسفاسف والخزعبلات ، ولا أن تقتبس مفاسد الغرب ، فتترفع عن تربية بنيها وادارة بيتها ، ولا ان تمتد بنفسها دون اهلية ولا استحقاق فتطلب التفوق على الرجل وتستأثر بشؤونه» •

اثنا عشر عاماً من القتل والسحل والاغتيال

بقلم : الاستـاذ محمـد صـادق

القاهرة ضجة ، وضجة كبرى
علاقة بغداد الحكم بمحاولـة
اللاجئين السياسيين العراقيين
في مصر وجلهم من الذيـن
سوا في اكثـر مـن
ـة انقلابيـة ، وجميعهـم
انصـار القاهـرة وسياستـها
تيجيتها ، وقد ذهبت القاهرة
هامها القيادة الحاكمة في بغداد
مية الملحق العسكري في السفارة
ية بالقاهرة بانه هو الذي اشرف
تخطيط لعملية الاغتيال الجماعية
ية عناصر من - المباحـث -
ية - ومعنى هذا الاتهام ان المعركة
القاهرة وبغداد لم تعد مجرد معركة
ة فقط بل انتقلت الى ميدان اخر
يدان - الدم - واذا كانت بغداد
لم تتوصل الى قتل خصومـها
سين الموجودين في مصر بالجملة.
معنى هذا انها ستتركهم ينعمون
القاهرة وربيعها الجميل ، بل
ستعاود الكرة مما سيدفع بالقاهرة
حماية لاجئيها والدفاع عن سمعتها
ا تكون العاصمتان العربيتان قد
جبهة ثانية لا علاقة لها بالجبهة
رقية .

ا تلجا الانظمة التي تسمي نفسها
الثورية - الى الاغتيال والسحل
ل و.. الدم؟ .. هل اراقـة
عن طريق الاغتيال في منطـق
ة ذاتها . هو طريق العدالـة
. سواء في نظام بغداد . ام
ية الانظمة المماثلة . الم ترتو
م - الدم - من المشانق التـي
ت . والاجساد التي سحقتـها
ل التعذيب . والدمار الذي لحق
ت كل جريمتها انها في لحظـة
ياج الثوري شرد ذهنها . الحياة
ازهقت في الماضي القريب ، في
وارع والاقبية وقصور النهاية ،
هل نفحت في جسم الامة العربية.
سم الثورة في بغداد وغيرها غيـر
ير من الاحقاد ، والاجساد التـي
ت بالتراب . مبللة بدمها ، ومنها
ساد البعثيين انفسهم ، ترى هل
بت بها الارض فاعطت خيرا لهؤلاء
ار الذين لا يتامون الا بعد رؤية
على الاجساد في حالة تجميد ؟
سئلة كاد الناس ينسونها لولا ان
اق الدم ذهبوا الى القاهرة ليقتنصوا
وس بعض اللاجئين فيها . وهذه

الاسئلة تقلق عقول الذين يعتقدون بأن الارض العربية قد رويت من دماء ابنائها حتى الاشباع . وان هذه الارض تنتظر دماء اعدائها بعد ان تقيأت من دماء الاهل والاصدقاء والرفاق . وتقلق ايضا عقول بقايا المتفائلين بمستقبل

هذه الامة التي يريدون اغراقها بمزيد من الدماء لكي تظل معطلة العقـول محطمة الضمائر . والذين يقلقون الان ليسوا اعداء الثورة . حمراء كانت ام صفراء ، بل انصارها الذين تفتحت عقولهم بعد الفواجع وراحوا يتساءلون الى متى ستظل بعض العقول الحاكمة

مقفلة دون تفهم . ومعطلة دون بصيرة. وجل ما يخافه هؤلاء ان يكون منطق الاغتيال هو الذي سيسود هذه المرحلة فانطلق عشاق الدم ينذرون بمزيد من الاجساد تكدس ولا حياة .

قد يقال ان الحكم في بغداد هو في موقف الدفاع عن النفس . وان اللاجئين في القاهرة يتآمرون ضده . وان لا بد من تصفيتهم ليبقى حكام بغداد ينامون بدون قلق ويسهرون بدون حذر . وحكام بغداد باقدامهم على تصفيـة خصومهم انما يلجأون الى عـدالة - الثورة - التي لا تعيش الا بالـدماء وبالمزيد من الدماء . فعلى القائلـين هذا القول نرد ان الدم يستسقـي الدم ، وان من الافضل ان يحل محل عدالة الدم . عدالة العدالة نفسها . فالحكم - اي حكم - اما ان يكون مؤمنا بقوته وبالشعب وسلامة حسه وتقديره . وحسبه حماية القوانين له من خصومه ، واما ان يكون غير ذلك فيلجأ الى الدم الذي سيصل الى راسه مهما طال الزمن . اما ان يكون الحكم مؤمنا او لا يكون ، وحين لا يكون لا تنفعه الاغتيالات التي تعيق خصومـه اياما ليتمكنوا من استسقاء الدم . ان سياج الرؤوس المقطوعة لا يحمي ولا يمكن ان يحمي اي حكم مهما طرح من شعارات براقة . لان سياج الرؤوس المقطوعة عن طريق الاغتيال هو العازل الذي يفصل الحكم - اي حكم - عن الناس ويتركه صريع قدره . كثيرون حاولوا ان يحموا عهودهم باقامة اسياج من الرؤوس المتدحرجة ، فاين هـم الان؟ شريط طويل طويل من الذكريات يقفز هنا ليروي حكاية عبد الكريـم قاسم والمهداوي و..و.. الى اخـر

سلسلة الانقلابيين الذين اراقـوا الدماء فاغرقتهم الدماء . فالدم الذي يراق باردا عن طريق الاغتيال تعبق منه دائما رائحة الثأر التي تزكي فكرة الانتقام ، كأنما للدم بحد ذاته قيمة اسمى من الحجة وابلغ من المنطق . فلا يستغربن الحكام الذين ظـفروا براس فؤاد الركابي في سجن بغداد ، وكادوا يصلون الى رأس اخر في لندن ورؤوس غيرها في القاهرة ، لايستغربن هؤلاء اذا ما تعرضت رؤوسهم للخطر، فالرؤوس التي تسقط عادة عن طريق الاغتيال لا تعدم من ينتقم لها وبسرعة. ولا يستغربن الحكم الذي يلجأ الـى الاغتيالات للبقاء . ان هو وجد نفسه بعد حين وقد عجز عن حماية الرؤوس التي يحبها والتي يراها - ثورية -
بعد انتصار الثورة الجزائرية ارتفع شعار اطلقه الشعب الذي ثار والـذي حمل السلاح وانتصر . يقول هـذا الشعار (سبع سنوات بركات) اي كافية ونحن نقول بكل حب لحكام بغداد ، والقائلين بقول بغداد - ١٢ عاما من الشنق والقتل - والسحل والتعذيب بركات والف بركات - فمنزلق الدم يبتلع كل من يقف على حافته ، ومن لم يصدق فالتاريخ برهاني .

عن - الجديد - بيروت

خاطرة — الوطنيـة الصادقـة

بقلم : عيسى حرباوي

ان الوطنية الصادقة ليست شيئا اخر سوى التضحية ونكران الذات في سبيل الجماعة . انها التضحية بالغايات الشخصية والمطامع الذاتية لخير الاخرين. فالرجل الذي يربح ثروته على حساب الفقراء واليتامى والارامل ، والرجل الذي يدفع ثمن ابتسامته من دموع غيره . والرجل الذي يحاول ان يرقى على انقاض هدم الاخرين ، كل اولئك انانيون بعيدون عن الوطنية . ولكن «الوطني» حقا هو الذي يغني وطنه ويسعد قومه ، هو الـذي يسعى في اخلاص ونزاهة الى فتح ابواب الفرص امام قومه . هو المنزه عن الغرض والهوى . هو الذي يصبح في المجتمع الذي يعيش فيه اذنا للاصم ، ولسانا للابكم ، وعينا للكفيف ، يأخذ بيدهم ويدافع عن مصالحهم .

وهذا امتحان عسير لكل انسان ، ويتطلب من كل فرد وكل شعب شجاعة اي شجاعة . وصبرا ومثابرة ، وعقلا متفتحا على الحق . وضميرا متيقظا للخير ، وقلبا مؤمنا بالله ، وبالعدل الالهي . وتيقظا لا انقطاع له ، وجهدا دائبا لا يعرف الكلل ، ونضالا مستمرا لا يعرف المهاودة .

ان الوطنية تقتضي من كل انسان، اي انسان، أن يكون متبصرا في جميع اعماله بالتفكير والشخصية ، لان التفكير قوة والشخصية خلود . وان يسمو عن أولئك الانانيين الذين لا يتورعون عن سلوك كل السبل الرخيصة في حياتهم ايا كانت ، من نفاق ، وازدواج الشخصية . والانحراف . والخيانة والغدر من اجل مطامعهم الذاتية .

وعلينـا ان نـدرك ان في الـكون حقائق لا يمكننا الوصول اليها الا بالايمان والمعرفة التي يتوصل اليهـا القلب المخلص المتشوق الى السمو والعلو . وهذا الايمان نفسه ليس سلعة جاهزة بل هو تجربة رفيعة لا يتوصل اليها الانسـان الا بالجهد الخالص والسعي الحثيث . والانتصار على النفس ، والانتصار على الشهوات بجميع أشكالها والوانها .

كتاب مفتوح من لميـاء النايـف الى صـدام حسـين التكـريـتي

بعثت السيدة لمياء النايف ، زوجة السيد عبد الرزاق النايف رئيس وزراء العراق السابق ، برسالة الى السيد صدام حسين التكريتي من مستشفى (ميدل سيكس) في لندن بمناسبة محاولة اغتيال زوجها الذي افتدته بنفسهـا معترضة طريق الرصاص الى صدره ، فاصيبت دون ان يصاب ، ونقلت على اثر ذلك الى المستشفى الذي لا تزال فيه قيد المعالجة . وقد كان بودنا ان ننشر هذه الرسالة بنصها الحرفي احتراما واكراما للمراة التي ضربت المثل في الشهامة والبطولة . غير ان اعتبارات قانونية فقط حملتنا على ايجاز الرسالة فيما يلي :

الى السيد صدام حسين التكريتي ، كان بودي ان اكتب رسالتي هذه بعد الحادث الذي تعرضت له وزوجي مباشرة ولكن اصابتي اعاقتني عن ذلك . وحيث ان صحتي الان جيدة جدا والحمدلله. لذا فانني اسطر لك هذه الرسالـة باعتبارك الحاكم الفعلي في العراق ..

تعلم يا حضرة الرئيس الفعلي كما يعلم الشعب العراقي الكريم ان زوجي السيد عبد الرزاق النايف هو القائد الفعلي والحقيقي لثورة السابع عشر من تموز البيضاء حيث خطط لها مع اخوانه وزملائه الاحرار حتى تكللت بالنجاح . وكان الشعب العراقي يحدوه امل واحد هو ان تضع هذه الثورة حدا للمآسي التي حدثت في الماضي . وتعلم ايضا انه هو الذي نصب فلان دون ان يكون له اي دور يستحق الذكر في ثورة ١٧ تموز . وذلك بعد ان قطعتم العهود والوعود واقسمتم له بالسلاح وبالشرف العسكري بانكم ستعتبرون بدروس الماضي القريب . وما جرته الحزبية الضيقة العمياء على البلاد من كوارث وارزاء . وكانت تاكيداتكـم وايمانكـم تـوحي بانكـم ستنتهجـون نهـجا جـديـدا ، وتنفذون بصدق وامانة واخلاص ما جاء في البيان الاول للثورة . واضعين امامكم مصلحة البلاد العليا والامـة العربية فوق كل اعتبار . غير انكـم ومع شديد الاسف نقضتم ايمانكم واغرتكم السلطة بعد ان عدتم من عزلتكم القاسية الى دست الحكم فقمتم بانقلابكم المنافي للقيم الانسانية والاخلاق العربية والاسلامية حيث اعتقلتم زوجي وهو ضيف عليكم عندما كان يتناول طعام الغداء على مائدتكم وهو اعزل مـن السلاح . وعدتم بعدها الى اساليبكم في التعسف والاستهتار وسفك الدماء تماما كما فعلتم في عام ١٩٦٣ ان لم نقل اعنف منها . وتصرفتم باموال الدولة والشعب . وملأتم مناصب الدولة بكل من هب ودب من المراهقين والفاشلين وفي اب عام ١٩٦٩ قدم زوجي مذكرة الى رئيسكم طالب فيها محاكمته علنيا بعد ان وجهتم اليه تهما شتى وقد رد عليكم بمذكرته وطلب تشكيل محكمة خاصة لاظهار الحق وازهاق الباطل . فلماذا لم تلتفتوا الى طلبه العادل والشرعي ؟ لم يكن ذلك بامكانكم حيث ان كل ما جاء في مذكرته كان حقائق دامغة ليس باستطاعتكم انكارها ..وجاء كانون الثاني عام ٧٠ وفوجيء العالم باعدامكم مئات الاشخاص خلال ٤٨ ساعة ومحاكمة صورية . وكانـت مناسبة لاصدار حكم الاعدام على زوجي رميا بالرصاص ومصادرة امواله . ولما كنت انا شخصيا اول من عارضتـه بالتعاون معكم وجلبكم الى الحكم . فقد رايت ان اريح ضميري فاستنكرت بشدة هذه المجازر البشرية التي راح ضحيتها خيرة ضباط بلادي وزهـرة شبابها .

انني كمواطنة عراقية لا اطالـب الدولة ان تتغاضى عن محاكمة من يتآمر عليها ، وان من حق كل حاكم ان يحمي حكمه . ولكن من واجبه ان يتقيد في دفاعه هذا بحدود العدالـة والقانون . ويسمح للمتهم بحق الدفاع عن نفسه ويصون له هذا الحق . ولكن ما جرى حتى الان في العراق كان سلسلة من المجازر البشرية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا . ولم يتصور انسان القرن العشرين ان من الممكن ان تقع في عصره ، وقد شملت تلك المحاكمات الصورية والقتل سرا في السجون كافة الفئات والعناصر الوطنية وقد اسأتم الى سمعة البلاد بالاتهامات الباطلة التي وجهتموها الى جميع رجالات البلاد المخلصين الذين رفضوا التعاون معكم .

ارجو ان تتذكر يا حضرة الحاكم .. فهل نسيت نهاية عبد الكريم قاسم حيث جاءت بسبب احكام الاعدام التي اصدرها . ولم تكن تلك الاحكام بقسوة احكامكم ولم يتبع اساليبكم في مطاردة الاحرار والابرياء ومحاولة قتلهم اينما كانوا . كما اذكر اتباعك .. بنهاية زملائهم الذين اطاعوك في حـوادث الاغتيالات فكنت تقضي عليهم بعد ان ينفذوا ما تامرهم به . وبمقتل العديد من اتباعك في حوادث سيارات مفتعلة ليست ببعيدة عن اذهان شعبنا .. ان العمل الذي قام به ضدنا عدد من ... يوم ١٨ شباط ١٩٧٢ ونحن بعيدين عن البلاد الاف الاميال . انما يدل على عدم الوفاء . فتصور نفسك وزوجتك واطفالك خارج العراق وبنفس موقفنا الذي نحن فيه وتفاجأون بسيل الرصاص الغادر . فماذا كنت ستقول ؟ ولكن الحمد الله ان الله معنا وسيبقى مع الحق دائما .

لقد كنتم سابقا انت واتباعك خارج العراق فما مسكم احد باذى . بل كنتم معززين مكرمين حتى رجوعكم للعراق ، وكان بامكان زوجي ان يطاردكم بحكم كونه المسؤول الاول عن الامن في البلاد ويوقع بكم ولكنه لم يفعل ذلك . بل على العكس كان يرعى مصالح عوائلكم واقاربكم في داخل البلاد ، انني لا اريد ان اذكرك بما فعله معكم ، وكيـف ساعدكم وكان يحميكم ويعطف عليكم ، وانا شخصيا لم اكن اصدق لولا انني رايت بعيني مستندات تثبت لي ذلك . فكان جزاؤه رصاصا غادرا بينمـا الجواسيس والعملاء والخونة الحقيقيون الذين دنتموهم انتم بانفسكم اول الامر تعادلهم حقوقهم ، وتلغى قرارات حجز وتجميد الاموال الصادرة بحقهم ، ويعودون معززين مكرمين .

وقالت السيدة لمياء النايف في ختام كتابها المفتوح الى السيد صدام حسين التكريتي : ولا بد لي من تذكيرك بان الباعث على هذه الرسالة هو النصح فلعلك تعود الى طريق الحق والصواب . ولا بد لهذا الليل من اخر ، وهذه الغمة التي خيمت على العراق سوف تنقشع ان عاجلا او اجلا . ولسوف يندم الظالمون حيث لا ينفع الندم . ولقد عرف الشعب العراقي الـوان الطغيان ، وشهد عددا من الطغاة كان مصيرهم جميعا المهاوي السحيقة. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ..

عن - الحياة - بيروت

حكمت المحكمة البنت سـن تلتعشر !

بقلم : شالوم درويش

ابوها راض

اقتبست هذا العنوان من غنوة مصرية بنت الثلاثينات ما زلت اتذكر منها مطلعها :

ابوها راضي وانا راضي
ومالك انت بقى ومالنا يا قاضي
ابوها راضي وانا راضي
البنت سن للتعشر
والوجه قمر اربتعشر
والجسم ما شا لله واخر
ابوها راضي وانا راضي
ما يفوتش من بيت القاضي

طالعوا بالله عليكم - هذه القوافي مرة ومرات فهل تعثرون فيها عـلى اي ذكر او اشارة الى طلب ، وراي الفتاة او رضاها ؟

فابوها راضي

وهذا الذي يشتهيها يقول انه راض وهما يلتمسان رضى القاضي والقاضي لا بد انه سيرضى فما الداعي لسؤال الصبية عن رايها ؟ ومتى سأل القصاب نعجته فيما يريده من ذبحها ما دام هو راض والجياع يشحذون السكاكين يتضورون ويتلمظون ، وما دام السلطان قد اعد للذبح مسلخا مستوفيا الشروط الصحية لذبح رشيق سريع تحـت رقابة البيطري ، فمن ذا الذي يطلب راي النعجة ؟ ومن يسالها اذا كانت تريد او لا تريد ان تتحول الى لحم مشوي محمر بالفرن او مقلي متبل تشتهيه العين ويسيل لمرآه اللعاب ؟ وهل يتصور ان النعجة ترفض هـذا الشرف الكبير في تزيين موائد الرجال وامـلاء معداتهم وارضاء نهمهـم ؟ وان تكون مضغة سائغة في افواههم ؟

زواج بالعافيـة

مدار هذا المقال قضية صبيـة ضاجعها المتهم قسرا واغتصابا وهـي بعد في سن الثلاثة عشرة من عمرهـا الغض ، وقد سمى المشرع هذه الفعلة النكراء اغتصابا وقال فيها القضـاء كلمته العادلة وعاقب الفاعل بما يستحقه من عقاب .

اقول لماذا لا نسمي تزويج الصبية بنت التلتعشر او الخمستعشر من خاطبها بأمر ابيها رغم ارادتها اغتصابا مـن قبيل الجرائم التي يجب ان يعاقب عليها القانون ؟ ولماذا لا نجر الزوج الفاعل الى المحاكم ونجر معـه الاب المتآمر على تضحية ابنته وبيعها لحما طريا للآكلين النهمين ؟

ويـل الضعيف !

لهفي عليكن يا ازهار الربيع ويا زنابق الصباح .

ويا نعاج الضحية ! لهفي عليكن وانتن تنتظرن دوركن لدخول - مسلخ الزوجية - لا لذنب غير ضعفكن في عالم يحكمه الرجال وفيكن قلت :

ويل الضعيف من القوي
اذا تجبر واستبد

العقد البراني

تقولون . ولكن المشرع الاسرائيلي قد تدارك الامر بحكمته وطول باعـه فحرم على الاباء كائنا من كانوا تزويج بناتهم قبل بلوغهن السابعة عشرة من اعمارهن ، وترك للمحاكم المركزيـة - لا لقضاة الشرع - صلاحية ترخيص زواج الصغيرة اذا توفرت ظروف خاصة تستوجب ذلك . كل هذا حسن ، ولكن اما سمعتم بالعقد البراني الذي يعقده الاباء في السر في غفلة من مأذونـي العقود لصبيات ناعمات صـغيرات لا يريد طلابهن الانتظار الى ان يصلـن سن النضوج ؟

اما عن اللاتي بلغن السن فهـل يتزوجن باختيارهن وبمحض ارادتهـن من احبائهن ، او ترى انهم يبيعوهن بيع السلع بالمزاد لمن يزيد في الثمن؟ كان الله في عونكن يا ازهار الربيع ويا رياحين الجنة يا نعاجا اعدت للذبح قربانا في مسلخ ما يسمونه الزوجية !!

نومه .. ولد

والان لنعد لصبيتنا - نومـه - بنت التلتعشر ونصف السنة وفـي مثل هذا السن اعتبرها المشرع - ولد - فحماها بقانون البينات - حمايـة الاولاد - لسنة ١٩٥٥ وهذا ما قالـه الحاكم الكبير الاستاذ حاييم كوهين وهو الذي نطق بالحكم الاستئنافي الذي اصدرته المحكمة العليا في هذه القضية قال :

في يوم الجريمة كانت الصبية في سن الثالثة عشرة والنصف من عمرها وهي لذلك بمثابة ولد بحسب تعريف المادة ٢ من القانون التي حظرت عـلى - الاولاد - اداء الشهادة في محكمة عن الافعال الاخلاقية التي اقترفت فـي اجسادهم الا بموافقة ضابط التحقيق وفي هذه القضية بالذات فان ضابطـة التحقيق التي تولت استجواب الصبية لم تسمح بحضورها لاداء الشهادة في المحكمة .

في حين ان المادة ٩ من نفس القانون نصت على ان الشهادة في الجرائـم الاخلاقية التي سجلها ضابط تحقيـق وكذلك التقرير الذي نظمه الضابـط بشأن مثل هذه الجرائم عند التحقيق فيها او بعده يجوز قبولها كبينة في المحكمة ..

وهكذا واستنادا الى هذا الترخيص قبلت المحكمة الشهادة التي ضبطتـها المحققة من فم الصبية ، كذلك قبلت المحكمة كبينة مذكرة نظمتها ضابطـة التحقيق بخصوص ماوقع من امر لهذه الصبية وليس هذا كل ما في الامر . فان ضابطة التحقيق مثلت في المحكمة على منصة الشهود وبعد ان ادت القسم استجوبتها النيابة والدفاع عن التحقيق الذي اجرته مع الصبية وعن انطباعاتها الشخصية .

كان ما كان

اما الواقعة التي روتها الصبيـة للضابطه وقبلتها الضابطه كونهـا معقولة ثم قبلتها المحكمة كونها صحيحة، فمفادها ان نومه كانت احدى ثـلاث صبيات استجبن لدعوة ثلاثة صبيان احدهم المتهم موسى الذي استضاف الجمع في داره . وفي الدار تقاسـم الفتيان الفتيات وكل واحد اختلى بواحدة اما نومه فقد وقعت في نصيب موسى .

ونومه تقول في افادتها انها الى تلك الليلة الليلاء كانت باكرا حتى كان ان ضاجعها المتهم بغير رضاها بعد ان امعن في ضربها ضربا مبرحا وربط فاهـا بالمنديل كي يمنعها من الصراخ ، وقد شاهدت المحققه آثار الضرب والجراح على وجه الصبية التي قالت انها وجدت دماء نزفت من جسدها بعد ان تمكن منها موسى وفض بكارتها عنـوة وشاهدت المحققة هذه الدماء بقعا على الفراش في غرفة المتهم .

نومـه ليست ولـد

وفي جلسة المحكمة المركزية فـي اورشليم حيث جرت محاكمة موسـى بتهمة الاغتصاب . اقول في الجلسة التي انعقدت في ١٥ شباط سنة ١٩٧٢ لفتت المحكمة نظر النيابة والدفاع على السواء الى ان نومه قد بلغـت الان الرابعة عشرة من العمر وهي لذلك لم تعد ولد بمفهوم قانون البينات - حماية الاولاد - لسنت ١٩٥٥ لهذا فيجـوز استدعاؤها للمثول امام المحكمة لاداء الشهادة بنفسها . وبينما كان جواب وكيل النيابة انه سيفكر في الموضوع ويقرر موقفه من ذلك ، قال محامـي الدفاع انه سيستدعي الـصبية لاداء الشهادة كشاهدة دفاع (!!!) وفـي نتيجة الامر كان ان النيابة (بعد ان قبلت المحكمة الشهادة التي سجلتها الضابطة المحققة) لم تجد ضرورة في طلب المجني عليها للشهادة في حـين استدعاها الدفاع لاداء الشهادة مـن جانبه وعندما مثلت نومه في المحكمـة واعتلت منصة الشهود قالت بواضح العبارة واصرت على القول ان شيئا مما افادته في شهادتها امام ضابطة التحقيق لم يقع وكل افادتها تلك كانت محض افتراء فهي على حد قولها لم تكن في دار المتهم اصلا وكل حكايتها ملفقة من طقطق للسلام عليكم . وعندمـا سئلت اذن كل هذا لماذا ؟ قالت انني انما فعلت ذلك لابتز منه المال . فقد سمعت انه قبل اسبوع واحد فقط من شكواي فاز بجائزة ضخمة فـي السبورتوتو فرحت الى داره مع صاحبة لي وكلمنا امه وطلبنا منها ان تبلغه باننا نطلب منه ١٢٫٠٠٠ لـيرة والا فستشكوه في البوليس .

حزنا ... !

والان وجدت المحكمة نفسها في حيص بيص فامامها شهادتان متناقضتان لابد ان تكون احداهما كاذبة ، فايـة واحدة منهما ملفقة يا ترى ؟

وفي ذلك حكمت المحكمة بان مـا سردته المجنى عليها امام ضابطة التحقيق من ان المتهم اغتصبها كان هو الصحيح وان حكايتها الجديدة في المحكمة هـي الملفقة .

وهكذا وبعد ان رفض ثلاثة حكام المحكمة المركزية تصديق نكرانهـا لافادتها الاولى ادانوا المتهم بجريمـة الغصب وفقا للمادة ١٥٢ (١) (أ) من قانون العقوبات لسنة ١٩٣٦ وحكموا عليه بالحبس لمدة ثلاث سنوات يقضيها في السجن باليمن والرفاء !!

وعلى حكم المحكمة المركزية هذا قدم المحكوم عليه استئنافا الى المحكمـة العليا باورشليم بوصفها محكمـة استئناف عليا من الاحكام التـي تصدرها المحاكم المركزية في اسرائيل في الدعاوي الجنائية .

وفي استئنافه ادعى المستانف بـان المحكمة المركزية لم تكن مصيبة فـي اعتمادها شهادة الضابطه المحققـه ورفضها شهادة المشتكية التي ادتها امام المحكمة غب القسم .

وفي ذلك قالت المحكمة العليا بلسان الاستاذ كوهين :

ان الاساتذه ثلاثة حكام المحكمـة المركزية لم يكتفوا بما شاهدته اعينهم وبما سمعته آذانهم من المجنى عليهـا انما استندوا حكمهم على بينات اخرى غير افادتها الى درجة انهم كانوا على استعداد لادانة المتهم بدون الاستناد الى شهادة المشتكية امام ضابطة التحقيق اصلا فهناك شهادة الفتاة الاخرى ملكة التي رافقت المجنى عليها ليلـة ذاك وصاحبتها الى دار المتهم وسمعـت صراخها ومسحت دموعها عند خروجها من غرفة المتهم اضف الى ذلك اعتراف المتهم نفسه الذي ادعى بانه حاول فعلا ان يضاجع الصبية كرها ولكنه - على حد قوله - لم ينجح في محاولته . هذه الشهادة التي رفضتها المحكمة المركزية باعتبارها مجرد ادعاء فارغ ، لكننا من هذه الشهادة المرفوضة يمكننا الاستدلال على بطلان انكار المجنى عليها كل ما قالته ابتداء ونكرانها حتى وجودها تلك الليلة في دار المتهم . اقول من شهادة المتهم هذه يفهم بصورة لا تقبـل التأويل ان المجني عليها قاومته ودفعته عن نفسها بدون طائل عندما كانـا وحدهما في غرفته والمجني عليها عارية واذا كان من الممكن تفسير صراخها الذي سمعته صاحبتها بانه لغرض الدفاع عن النفس وطلب النجدة فقط الا تعنـي دموعها ونحيبها عند مغادرتها الغرفة بان الجريمة قد تمت وانها انما تبكي بكارتها الضائعة ؟ والا فمن اين بقع الدم التي وجدت على الـفراش ؟ ان جميع محاولات المتهم التي بذلها لاقناع المحكمة المركزية بانه انما حاول مضاجعة المجنى عليها لا اكثر لم تنجح .

وبالنتيجة وبعد ان قبلت المحكمـة المركزية شهادة المجنى عليها امـام ضابطة التحقيق كبينة ثبوتيه وبقيت على رأيها هذا حتى بعد مثول المجني عليها في المحكمة وانكارها انكارا كاذبا حتى مجرد وجودها تلك الليلة في دار المتهم .

ثم بعد ان وجدت المحكمة بثاقب رايها ادلة اخرى قوية لا تبقي شكا في صحة الافادة الاولى فهل بقي للمحكمة العليا غير ان ترفض الاستئناف عـلى الادانة ؟ وهكذا فان هذه المحكمـة تصادق الحكم المستانف من جهـة الادانة وترفض الاستئناف في هـذه الجهة .

اما عن العقوبة فقد قالت المحكمة العليا .

ان الجرم فظيع حقا وهو يبـدو اكثر فظاعة لانه ارتكب ضد صبية لم تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها ولكننا - من الجهة الاخرى لا يمكـن ان نتغافل عن حقيقة كون المشتكيـة وصاحبتها استجبن لدعوة ثلاثة شبان وذهبن معهم لدار المتهـم للسهـر والاستئناس بمحض اختيارهن كـل هذا وما كشفت عنه المحكمة عن سلوك المشتكية لم يقنعنا بان المجنى عليها كانت لقمة سائغة حقا بل العكس من ذلك هو الصحيح .

هذا وكل الامارات تشير الى ان هذه الصبية تسعى الان الى اطلاق سراح المستانف بكل ثمن .

وهكذا وبعد امعان النظر وجدنـا من الانسب تخفيف العقوبة بعـض الشيء تشجيعا منا للمستانف عـلى الرجوع عن غيه والعودة لسلوك الطريق القويم .

وعليه فقد قررنا قبول الاستئناف على العقوبة وتخفيض مدة الحبس من ثلاث سنوات الى ٣٠ شهرا منها سنة واحدة مع وقف التنفيذ .

صدر في محكمتنا العليا
في ١٣ يناير ١٩٧٢

ناس بين الناس

نقـاد عـلى المسـتوى

بقلم : مصطفى مرار

«وهل «سميرة» ممثلة يا ابي ؟؟»

لقد الف الصغار ، ومن قبلهـم كثيرون من الكبار .ان «سميرة مغنية» اما ان يذكر اسمها بين الممثلين . فذاك ما دفع الصغير الى التساؤل .

وشاءت الظروف - وربما التي هيأ لها الصغير - ان يشاهد «الفيلم» الذي تمثل فيه «سميرة» ، ورغم تأثره الوقتي باحداث وحوادث «الفيلم» فقد خرج بنتيجة واحدة : «ابي ، لـو كانت «سميرة» من قريباتي ، او لو اتيحت لي مراسلتها ، لاعلنت لها - في صراحة - بان عليها ان تغني فقط» .

- ولم ؟

- كانت - يا ابي - تدور ، تروح وتجيء ، وتتحرك وتضحك ، وتتكلم بعينيها ، كمغنية فقط ، لم تستطع ان تقنعني بانها ممثلة رغم حبي لها.

ذاك حكم صبي في الحادية عشرة . لم يتلق تدريبا فنيا ، ولا قرأ عن الذوق الفني .

لم اترك له ان يتمتع طويلا بثمرة حكمه الذي خرج به . فسألته عـن صباح ، عن فهد . وعن شادية وعبد الحليم ، لكنهم جميعا قد تلقوا منه نفس الصفعة .. المهذبة . «هم فنانون كبار يا ابي ، ولكن في الغناء فقط».

- لكنك تنتظر افلامهم .

- وهل املك الا أفعل يا ابي ما داموا يفرضون انفسهم .

لو كان الصغير يعرف اكثر من ذلك لجعلت من نقاشنا ندوة فنية ، فالصغير لا يعرف ان المؤلفـين والمخرجين . هم الذين يرتبون الامور على أن يظهر هؤلاء على الشاشة رغم قزميتهم . ليغنوا . أما القصة . واما المقدرة على اداء الادوار . فذاك فـي الدرجة الثانية والاخيرة . أن كانت هناك درجات على الاطلاق .

القصة تؤلف - او تفصل - من اجل ان تعرض «عبقرية» المغني . ثم لا قصة بعد ولا فن ..

وقصة وضعت بلا غناء ، فرضخ المؤلف للمخرج ، والمخرج للمنتج . وتلوب القصة الهادفة . أن كانـت هادفة على الاطلاق .. ثم تحرق من بعد بخورا من أجل ان يتأوه المطرب وتتمايل رؤوس السامعين والمشاهدين. فالقصة في خدمة الاغنية والمغنى . اما الجمهور الذي يصفق ويصفر للمغنى وتتمايل منه الرؤوس . فهو انمـا يفعل ما يفعل تعويضا عما ضاع - أو سرق - منه . او هو تربى و «تثقف» على أن تقدم له هذه «الروائع» !

- «ابي . لماذا الرقص والغناء . بينما الفيلم في ذروة تأثره ؟ هل ترى هذا ما دفع بعمر الشريف لان يهرب الى امريكا واوروبا ؟؟!»

بماذا اجيب على تساؤل الصغير ؟ وهل اضيف الى تساؤله : «هل ما جعل الادوار الثانوية تسند الـى الممثلين الحقيقيين امثال المليجـي وحسين رياض والنابلسي هو انهم لم يؤتوا ملكة الغناء والتطريب ؟؟؟ واعطيت بدلا منهم لاقزام «عملقوا» - بضم العين - ؟ الكبار ايضا قـد تساءلوا من قبل يا بني و «الناس اللي فوق» مازالوا هم النـاس . و «الناس اللي تحت» ما زالوا هـم الناس ، لا اولئك نزلوا الى هؤلاء ترفعا . ولا هؤلاء بقادرين على ان يرقوا السلالم التي تبرز منها المسامير كلما ضغطت عليها الاقدام الحافية والمتشققة .

وبعد . هل يستحق هذا النشاط الفني الذي مضى عليه نصف قرن من الزمان نقادا ؟

ربما . ولكن على الا تزيد اعمار هؤلاء «النقاد» على احد عشر عاما ، وهو كثير !





خليها على الله اعداد : بدوي عبدالمجيد

مطالعات حرة فى السياسة والادب

ا الويلات التسع لجبران خليل جبران

١– ويل لامة تنصرف عن الدين الى المذهب ، وعن الحقل الى الزقاق ، وعن الحكمة الى المنطق !

٢– ويل لامة تلبس مما لا تنسج وتأكل مما لا تزرع ، وتشرب مما لا تعصر !

٣– ويل لامة مغلوبة تحسب الزركشة في حياتها كمالا ، والقبيح فيها جمالا !

٤– ويل لامة تكره الضيم في منامها وتخنع اليه في يقظتها !

٥– ويل لامة لا ترفع صوتها الا اذا سارت وراء النعش ، ولا تفاخر الا اذا وقعت في المقبرة ، ولا تتمرد الا وعنقها بين السيف والنطع !

٦– ويل لامة سياستها ثعلبة ، وفلسفتها شعوذة ، وصناعتها ترقيع !

٧– ويل لامة تقابل كل فاتح بالتطبيل والتزمير ، ثم تشيعه بالفحيح والصفير لتقابل فاتحا اخر بالتزمير والتطبيل !

٨– ويل لامة عاقلها ابكم ، وقويها اعمى ، ومحتالها ثرثار !

٩– ويل لامة كل قبيلة فيها عبارة عن امة قائمة بذاتها !

ب– داء المسلمين لكاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

«داء المسلمين من انفسهم ، ومبدؤه فساد الاخلاق ، ولا سيما اخلاق الزعماء ويتلوه تدليس بعض العلماء الذين واطئوا الزعماء على شهواتهم ، والمسلمون كانوا في غالب الاحيان اعداء لانفسهم وقد كانوا على الاسلام من الداخل اشد مما كان العدو من الخارج .

ان القوة هي التربة التي تنبت بذرة الحق . والامة التي ليست لها قوة محكوم عليها بالذل والاستعباد»

ج– قال الامام الاوزاعي : اذا اراد الله بقوم سوءا اعطاهم الجدل ومنعهم العمل

د– قيل لعبد الله بن بسام : «فلان غيرته الوزارة» فقال : اذا ولي الرجل ولاية فراها اكبر منه تغير ، واذا وجدها اقل منه لم يتغير .

هـ– قالوا : ما اشبه امريكا الان بفتاة غنية في سن الزواج ، خطابها كثيرون ، ولكن ليس من يحبها لذاتها لا لثروتها !!؟

و– يقول العقاد عن اسباب تخاصم الشعوب والامم

تتخاصم الشعوب لانهم مختلفون ، ويتخاصم الناس لانهم متفقون ، بل ان التخاصم على الامال والاماني اكثر بين الامم واقوى من التخاصم على الوقائع والاشياء ، ثم يروي العقاد ان رجلين ذهبا يتمنيان ، فتمنى احدهما قطيعا من الضان تملأ البطاح ، وتمنى الاخر ان يرسل الله على غنمه قطيعا من الذئاب يأكلها ولا يبقي منها بقية فاقتتلا ، وما زالا يقتتلان حتى مر بهما رجل ثالث فعلم سبب الخصومة ، فافرغ على الارض زقا من السمن واقسم ان الله ليجرين دمه كذلك السمن اذا لم يكونا احمقين . ويضحك الناس من هذه القصة المخترعة ، ولكنهم في الواقع يشبهون ذينك الرجلين وذلك (الحكيم) المصلح بينهما ، وغاية ما في الامر ان القصة صورة (كاريكاتورية) وليست بصورة (فوتوغرافية) !

ز– قالوا ان هشاما بن عبد الملك الخليفة الاموي بعث الى سليمان الاعمش احد علماء عصره طالبا منه ان يذكر له محاسن سيدنا عثمان بن عفان ومساوىء الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ، فكتب اليه الاعمش يقول له :

«اما بعد فلو كان لعثمان رضي الله عنه محاسن اهل الارض جميعا ما نفعتك ولو كان لعلي رضي الله عنه مساوىء اهل الارض جميعا ما ضرتك ، فعليك بخاصة نفسك الزمها ، والسلام»

ح– ورووا انه لما تم للاسكندر المكدوني فتح بعض البلدان امر بالقاء القبض على لص من لصوص البحر ، ولما جيء به ومثل بين يديه ساله : باي حق تسرق مال الغير ؟

فاجابه اللص : انا اسرق بسفينة صغيرة فيدعونني الناس لصا حقيرا . اما انت فتسرق العالم باسطول كبير ويسمونك فاتحا وبطلا ؟! ......

هل يمكن التحكم فى تطور الحيوان وطبيعته !؟

الاستئناس والتدجين يغير الشكل الخارجي للحيوان

موسكو – من د. بيليايف – منذ الاف عديدة من السنين تدخل الانسان في المسيرة الطبيعية لتطور الحيوانات فاستانسها ودجنها وجعلها تعيش ظروفا وحياة غير عادية بعيدة كل البعد عن سجيتها ، وغريبة كل الغرابة عن طبيعتها . وهذا التدخل هو مستهل ظاهرة نادرة فذة – عملية الاستئناس والتدجين . وساعد في غرابة العملية عاملان رئيسيان هما : نسبة التحولات ومداها . فبضعة الاف سنة تعني مدة زمنية قصيرة بالنسبة للتطور ، لكنها برهنت على انها طويلة بما فيها الكفاية لجعل جميع فصائل الحيوانات المشمولة بهذه العملية تخضع الى تغييرات عميقة متقلبة . فكيف حدث ذلك وكيف اصبح ممكنا ؟ وهل بمقدورنا ان نتعلم كيف نتحكم في تغير الحيوانات ، وان نضاعف من ظهور الخصائص النافعة للانسان ؟

وخلال عملية استئناس الحيوانات وتدجينها ، لاحظ الانسان حدوث تغير في شكلها الخارجي بصورة غير اعتيادية . وتعلم الانسان فيما بعد كيف يصطفي النوعيات التي تمتلك خاصيات ثمينة لتدجينها وانتاج نوعيات جديدة . ولكن الاختيار الذكي لازمته عملية عفوية في تكييف بعض الوظائف .

وعلى سبيل المثال فان الحيوانات المتوحشة لها طبيعة مميزة للتوالد في فترة سنة من الزمن ومرة واحدة ، ومع ذلك فان الحيوانات الاليفة اصبحت لديها القدرة والطاقة على التناسل والانجاب بغض النظر عن الموسم ولعدة مرات في السنة . وهذه الخاصية التي تميز الحيوانات الاليفة عن تلك المتوحشة . ظهرت بكثرة ، ولكن ليس رغم ارادة الانسان في عملية التدجين والاستئناس .

وبدراسة العمليات الداخلة في اعادة تنظيم حلقة وجود الحيوانات الاليفة وتنوعها يتضح كما يقول العلماء السوفيات ان خلايا هذه الحيوانات اصبحت في حالة تجارب مع مسلك الاختيار والاصطفاء . ومن الطبيعي ان تتصور الانسان وقد بدأ باختيار أهدأ الحيوانات التي اظهرت تجاوبا وانعطافا للتعايش واياه . فمنذ الخطوات الاولى في المجتمع البدائي انطلقت عملية الاستئناس والتدجين من عملية الاصطفاء والانتخاب . والانواع التي لم تستجب او لم تبد ميلا للتعايش مع الانسان فاما تكون قد هربت او انها اظهرت للانسان العداء وهذه بالطبع بادت وانقرضت . ولكن تلك التي تصرفت بكياسة ، او كانت ذات طبيعة مسالمة فقد بقيت ونمت وترعرعت . وهذه الميول توحدت وامتزجت مع الجهاز الوراثي للحيوانات وفي جيناتها وتكويناتها الجزيئية .

× × ×

قررنا ان نقلد عملية الاستئناس والتدجين على الثعالب . فمنذ اكثر من ثمانين سنة والناس يربون الثعالب في الاقفاص . ورغم ان هذه الحيوانات تخضع لعمليات تغيير معينة من اجل الانتخاب والاصطفاء ، الا انها تتمسك بشدة وتستعيد طبيعتها الوحشية – التناسل الموسمي مرة واحدة في السنة

وبدأنا بانتخاب الثعالب الفضية وتحليل صفات محددة لسلوكها واخترنا الحيوانات التي اظهرت تجاوبا واتجاها للاستئناس . واخضعنا الاف الحيوانات للفحص والتجربة . فاخذ التآلف بين الثعالب المنتقاة يغير سلوك هذه الحيوانات التناسلي خطوة فخطوة . وحصلنا على ميزات كثيرة ووافرة . وانتجنا حيوانات يختلف سلوكها عن سلوك الكلاب – مع انها من نفس الفصيلة – ولكنه اشبه بسلوك الكلب من ناحية الذرية . ولا يزال امامها طريق طويل لتصبح كلابا اليفة رغم انها لم تعد حيوانات شرسة كما كانت اصلا .

ان افكارنا تفترض سلفا ان تغيرات السلوك قد حركت المركز العلوي للجهاز العصبي في الحيوانات وعن هذا الطريق تأقلم النظام الهرموني – جهاز الطاقة الرئيسية للعمل الوراثي للجينات ، فما الذي اوصلنا اليه اختيار السلوك ؟ لقد حصلنا فورا على خليط من التغيرات الفجائية ، فالثعالب التي ربيناها تبدو اشبه بالكلاب – وهناك فصائل ونوعيات اصبحت اذانها متينة ولكن الشيء الاكثر دهشة هو ان نظام التوالد قد تغير في هذه الحيوانات وبدأت الثعالب تظهر ميلا للتناسل في غير الموسم ولاكثر من مرة في السنة . وبعض الحيوانات اظهر تحولا بالنسبة لسقوط شعر جلده موسميا – بين الربيع وحتى منتصف الشتاء ، ولذا فان الثعالب لن تكون قادرة على العيش في ظروف الطبيعة البرية ، فما هو سبب هذه العملية ؟

* * *

قررنا تفحص وتقصي عمليات الجهاز الهرموني في ثعالبنا . وكان مجمع نظام الترابط العصبي الذي عولنا عليه ، هو الذي ينتج التغيرات في التأثيرات الهرمونية ، جيلا بعد جيل . واصبح مستوى الهرمون الملحي مختلفا في الاعضاء . وبكلمة اخرى اقل في الحيوانات المستأنسة عما هو عليه في الحيوانات المتوحشة .

ان هذه الحقيقة تساعد على التأكيد مرة اخرى ان قدرة الهرمون على تنظيم عمليات الجينات في جهاز تكوين الخلايا لاي كائن حي ، توجد فيه جينات خاملة ، لاسباب متعددة ولذا فان الصفات التي اكتسبتها لا تظهر ، ولكن الاثر الهرموني الذي سببته التغيرات في نشاط عملية الجهاز العصبي على الجهاز الجيني ، يخل بتوازن العوامل التي ترسخت اثناء عملية التطور في حالات الطبيعة المتوحشة ، وربما تضمنت جينات معينة كانت طوال قرون كثيرة – غير عاملة – وهذا ما يسمى بلغة العلم – عملية عدم الاستقرار الاصطفائي – فقد اثارتها الهرمونات من اجل الحياة . وهذا ما يعول عليه في انتاج وضع حيوانات ذات خصائص مفقودة او غير موجودة في احفادها وخلفاتها بحيث انها لن تعاود جني التفكير في طبيعتها الوحشية او انها كانت متوحشة قبل سنين .

* * *

وباللجوء الى الاختيار والاصطفاء الاصطناعي نجحنا في تسريع عملية التطور ، واليوم اصبح لدينا اكثر من مائة وخمسين ثعلبا تختلف كل الاختلاف عن اصولها وانسابها بعدة خواص ومزايا . وليس فقط تلك التي تعيش في البراري والاحوال الطبيعية ، بل وايضا تلك الحيوانات التي ربيت في المزارع . وهذا يخولنا القول بان الانحرافات والتغييرات تمت ليس على حساب خلق الظروف الملائمة المشجعة بل ونتيجة لنوع معين من الانتخاب والاصطفاء وباجراء الدراسة على الثعالب التي اشتركت في التجربة ، وجدنا ظاهرة اخرى معينة في تلك الثعالب . وكان الباحثون قد ظلوا مدة طويلة من الزمن غير قادرين على تقديم جواب بسيط على السؤال التالي : كم عدد الكروموزمات الموجودة في خلايا هذه الاصناف والانواع من الحيوانات ؟ واعتبرها بعضهم ٣٤ كروموزم – جسم كروماتيني يظهر في نواة الخلية عند الانقسام – وقدرها اخرون بين ٣٦ – ٣٨ كروموزم . ولكن الباحثين في معهدنا وجدوا ان نواة خلية الثعلب تحتوي على ٢٤ كروموزم في القاعدة الاساسية والى جانبها عدة كروموزومات صغيرة – ميكروكروموزوم – . وهكذا فان العدد يتراوح بين صفر وسبعة . وهذا يفسر امكانية التنوع والاختلاف واختلاف المعطيات المتعلقة بانتاج الاثار المميزة لجمال الشكل والصيغة ونتيجة لتفحص التقنيات الحاصلة في عرض الظواهر والخصائص المندمجة في جهاز الخصائص والميزات الوراثية ، التي هي شيء مشترك لكافة الكائنات الحية ، تبين انها ذات اهمية نظرية كبيرة المغزى حتى الان . ولكن ما من شك في ان هذا في المستقبل سيزود علماء التاريخ الطبيعي والمنادين بالطبيعة بوسائل جديدة للتعامل مع الكائنات الحية . انني اعتقد بأن الجنس البشري والسلالة الانسانية قد وصلت ايضا طورا جديدا من التطور العضوي الخيالي . ويمارس الناس تأثيرات عديدة لعوامل جديدة لم يسبق وان كانت فيهم سابقا ، كما اننا حرمنا من عوامل اخرى عديدة . فالضوضاء والاصوات تضغط باستمرار على جهازنا العصبي . وكم من الوقت ننام ؟ انه اقل كثيرا مما كان ينامه اجدادنا واقل من الوقت الذي منحتنا اياه الطبيعة وخصتنا به . وهنا دعونا نأخذ مشكلة العالم في عصرنا الراهن – التسارع والسرعة وتسريع كل شيء فبعض العلماء يعتبره نتيجة للمزيجات المختلطة ، وتأثيرات الاشعاع وتحسن الغذاء – وانا اعتقد ان هذا بالكاد ان يكون . ان النمو الافضل والنضوج الجنسي المبكر في رأيي سببهما حقيقة انه في الخمسين – الى ثمانين سنة الماضية بدأ الناس يعيشون تحت عوامل تغير النشاط الهرموني وفي الرجل تبدأ مبكرة مراحل التطور ويمكننا ان نفسر ارتفاع النمو وتسارع النضوج الجنسي بسبب تلك التغييرات . وهذه العوامل الخارجية تمارس ضغطها على النظام الهرموني ، وهذا بدوره – يحولها – الى الجينات . ولذا فان النظام الهرموني يحقق التطور الجسدي من الناحية الفسيولوجية على الارجح ، وعلى اي حال فان هذا يجب الا يتحدد بالتأثير غير المستقر في الانتخاب الذي هو موضع البحث .

قمـر صنـاعى

للزراعـة ولمكافحة المخـدرات

معروف ان مركبة «ابوللو ١٦» انطلقت الى القمر يوم ١٦ ابريل (نيسان) الحالي . وعندما تنطلق ابوللو ١٧ في اخر هذه السنة ، يكون قد انتهى المشروع المسمى «رجال على القمر» . ويقال ان الامريكيين يهملون القمر عندئذ لمدة عشرة اعوام .

مهما يكن من الرحلات الى القمر ، الا ان العصر الفلكي قد انقضى عليه ١٥ عاما . واخذ كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يتطلع الان الى الارض . وهذا هو المقصود من مشروع «مختبر الفضاء» اي ذلك القمر الصناعي الذي ينبغي له ان يدور في فلك الارض .

وفي هذه الاثناء يبتغي الامريكيون ان يطلقوا الى مدار الارض اقمارا «عملية» للبحث عن موارد الارض وثرواتها .

ومهدوا لهذه الاختبارات القادمة ، بطائرات حلقت على ارتفاع ١٨٠٠٠ متر ودلت الخبراء على كل ما يمكن ان يستمده الانسان من فوائد اذا عرف الارض تمام المعرفة .

تقدير المحاصيل الزراعية

لا مبالغة في القول ان الاقمار الصناعية اضحت تستخدم في كل الامور ! فهي تستخدم لتصوير الاحوال الجوية ، وللمواصلات اللاسلكية وبث الصور التلفزيونية ، وللملاحة الجوية والبحرية ، بل للتجسس ايضا !

وها ان الامريكيين يستعدون لاطلاق قمر صناعي «زراعي» يرجون ان يكتشفوا بواسطته الثروات الزراعية . وقد جهزوه بآلات سريعة التحسس بالاشعة تحت الحمراء . فمعروف ان النبات يمتص جزءا من الاشعاعات الشمسية ويعكس الاشعة تحت الحمراء . وبهذه الطريقة استطاعوا ان يرسموا خرائط الاشعة المنبعثة من اهم المزروعات . والمطلوب من القمر الزراعي هو ان يرسل الى دماغ الكتروني كل مراقباته عن نبات المواقع التي يحلق فوقها ، لكي يتسنى لعلماء الارض ان يعرفوا اصل هذا النبات واوصافه . ومطلوب منه ايضا ان يحسب مساحة الاراضي الزراعية وان يشير الى الامراض المنتشرة فيها . فان المواقع المصابة بامراض انما تظهر في الصورة بشكل ظل مظلم . وعليه ايضا ان يكتشف المصادر المائية تحت سطح الارض .

وعلى الجملة يستطيع هذا القمر ان يقدر المحاصيل قبل اوانها بشهرين .

ومما اجرته وكالة النازا من تجارب تمهيدية ، انها راقبت مساحة ١٢٠ الف متر مربع من الاراضي المزروعة . كما ان فرنسا اهتمت بمثل هذه القضايا واستخدمت الطائرة او المنطاد . فان سربا من الطائرات قد حلق على ارتفاع ١٥٠٠٠ متر فوق حوض نهر السين في الضاحية الباريسية وفوق بعض الاقاليم الجبلية ، وصورت تلك الطائرات بآلات الكاميرا ذات الاشعة تحت الحمراء ، كل البقاع المصابة بمرض الغابة المسمى مرض «ماتسوكوكوس» .

ويستطيع القمر الصناعي ايضا ان يعثر على مناجم النحاس والمنغنيز . فان الاراضي التي تحتوي في جوفها على مثل هذه المعادن انما تكون حرارتها اعلى مما هي في سائر البقاع . ويكفي القمر الصناعي ان يسجل على آلات قياس الحرارة ، درجة الحرارة السائدة في هذه المواقع ، فيستدل الخبراء من ذلك على وجود المعادن والمناجم .

ومن العجب ما يذكر ان اول قمر زراعي سيكون ايضا قمر مكافحة للمخدرات . فاذا مر فوق الاراضي الاسيوية فانما يسعه ان يشير الى وجود الحقول المزروعة بالحشيش .

ومن كان يظن ان القمر الصناعي يسخر ذات يوم لخدمة شرطة مكافحة المخدرات ؟...

وجهة نظر

لعنة الجهـل والكراهيـ[ة]

بقلم : عدنان بيض[...]

ورد في عدد – الانباء – الصادر يوم الاحد الموافق ٢٦-٣-٧٢ مقالة بعنوان – قرية الدم – يستعرض كاتبها الذل والاضطهاد اللذين لحقا بالشعب اليهودي . ويشير الى دور الحكومات في بعض البلدان ، في تنظيم ذلك الاضطهاد ، والذي دفع بالكاتب الى ذلك ، ما جاء في صحيفة – الاخبار – المصرية بهذا الصدد ، اسهاما منها بتبصير المواطن العربي بحقيقة الصهيونية .. ولكن المقالة ايضا ، تثير في نفس القارىء مناظر مختلفة ، يمكن تنظيمها في صورتين :

مرض الاعلام العربي :

تنحصر المهمة الرئيسية للمؤسسات الاعلامية في العالم . بتربية عقل المواطن وتهذيب نفسه ، والسمو بانسانيته . وذلك من خلال ما تقدمه هذه المؤسسات من حقائق ومعلومات ناضجة تزيد من وعي المتلقي .. وما تقدمه من مواد فنية تحرر النفس من قيود تعقيداتها واوهامها ، وتفتح العقول باصالتها وعمقها . فتعد مواطنا واعي الفكر ، ناضج العاطفة قوي الارادة ، شديد التعلق بالانسانية .. وبالمقابل .. نجد ان الاعلام العربي ما يفتأ يعمل بوحي من التضليل والنفاق والغرور والكراهية . مما ينمي عناصر الشر في نفس الانسان ، فينشأ الفرد مكبلا بقيود الجهل والخداع والانانية والغرور .. مكبلا بقيود ضعفه وتخلفه . فلا يقوى على كشف الحقيقة لسطحية تفكيره . ولا يجرؤ على خدمتها والجهر بها لجبن وضعف في نفسه . ولا يمكنه فهم الاخرين لانه يجهل ذاته ..

حقا .. ان الفكر السائد هو فكر الحاكمين في الامة . فالامة العربية تحكمها طوائف توحي الى نفسها – وتوهم المحكومين بأن الشر خير ، وان الضعف قوة ، والانانية تضحية ، والغرور تواضع ، والتصلب مرونة ، والسطحية عمق . وان التعلق بقيود الماضي هو حركة الحاضر وهداه ، وان كثرة الكلام واجترار الماضي يغني عن الاعمال ..

واخيرا .. ليست الحضارة الانسانية الواعية . سوى كلمة حق جريئة واعية شريفة هادئة .

الاضطهاد نعمة والالم وحدة :

اكثر ما يميز الانسان عن الحيوان ، هو شعوره بالكرامة . والشعور بالكرامة ذو مدلولات بعيدة .. فاذا ماتعرض الانسان لاضطهاد من الاخرين ، سرعان ما يستجيب في نفسه شعور بالحدة والغضب . هو شعوره بكرامته كانسان ليس لاحد ان يحقره او يضعف من شانه . ويولد هذا الشعور الما في نفس الانسان ، يحفز [...]

مع الناس المواطن في يوم الاستقلال

بقلم : محمود كناعنة

من المشهور ان اعمار الدول لا تقاس بالاعوام بقدر ما تقاس بالانجازات والطاقات والتجارب • وهذه هي قاعدة مصطلح عليها وتنطبق على كل دولة في الوجود • فالدولة التي استطاعت ان تستغل امكانياتها وخبراتها وثرواتها استغلالا يفيد منه المواطن والمجتمع ، هي دولة بلا شك ناجحة بل عريقة الاصول ثابتة الاساس • وعلى العكس فالدولة التي لم تفعل ذلك وان تطاول عليها العهد وعد عمرها بالقرون الطويلة هي دولة غير ناجحة •

ونحن هنا وفي وقفتنا هذه كمواطنين نحتفل بيوم قيام دولتنا واستقلالها اجدر الناس بان نؤكد هذه القاعدة من قواعد مقاييس النجاح وانطباقها تمام الانطباق على دولة اسرائيل الفتية التي قطعت شوطا بعيدا في كل مضمار ، وميدان تقدم تتسابق فيه الدول والشعوب ، ولاتزال ماضية وستبقى كذلك ماضية لان استواء الطريق التي تسير عليها واستقامة الهدف الذي تمضي اليه ، وقوة الانطلاقة التي انطلقت من ايمان بماض قديم – كل هذه الامور وتلك الحقائق تؤكد استمرار المسيرة • وتقدم اسباب الازدهار والعمران نحو المستقبل البعيد البعيد ...

ومن هنا فان ما نفاخر به ونعتز ابدا وما نرجوه لدولتنا ونتمناه ليس مجرد امنيات نطلقها على السنتنا • وليس مجرد حديث وهم واخيلة شعر وتنبؤات عراف • وانما ذلك هو امل يستند الى ماض مشهور والى واقع مزهر رات فيه امم العالم مثلا يحتذى ورات فيه ايضا قدوة ونبراسا فاستعارت من هذا الواقع الذي تعيشه دولتنا خبرة ، واستقت منه علما • فعرفت كيف تحول كل طاقة مادية او ثروة طبيعية او خبرة علمية الى ازدهار اجتماعي هو لخير المواطن ونفعه في بيته ونفسه وكلمته وصحافته ورايه ومعتقده ومستوى معيشته وخصب ارضه وشمول وعيه وثقافته •

ونحن كمواطنين عرب في البلاد شهدنا وشاركنا ونشارك الى الابد في هذه المسيرة ، اولى الناس ان نحتفل بهذا اليوم الاغر من ايام دولتنا ، واولى الناس ايضا في ان نقول كلمة حق وواقع في هذا اليوم • ونسمع كلمتنا ايضا الى جيراننا في هذا الشرق علهم يدركون الواقع ويبتعدون عن شطط الخيال ، ويقتربون الى كلمة سواء ، والى حل سلام بيننا وبينهم • فهذا اجدى لشرقنا واقرب الى تطوير طاقاته واعمار صحاريه وحل مشاكله التي مازال يعاني منها ومن الاجدر حلها ، وليس الا بالسلم والصلح والتعاون تحل وتسوى •

ومن هذا المنطلق جاز لنا ان نكرر الدعاء والرجاء الى الله ان يقترب السلام • ففيه الفضل سبيل لتحويل كل قوة مادية في شرقنا وكل ثروة طبيعية وطاقة علمية نحو تقدم اجتماعي وحيوية عيش ونمو جماعات هي بامس الحاجة الى هذا التحول ، وبامس الحاجة ايضا الى ما نشهده ونعيشه نحن هنا في اسرائيل ، وقد لمسه وتاكد منه ومن صحته ابناء الضفة الغربية وكل زائر زار بلادنا سواء عن طريق الضفة او غيرها من الطرق • ولقد شهد على ذلك كل زائر فاكد ان طريق دولتنا هو طريق المواطنة الصالحة بين دول العالم وفي حظيرة هيئة الامم ، بقدر ما اكد ايضا قيمة الانجازات والعمران وتحقيق مبادىء المساواة بين جميع المواطنين في هذه الدولة •

وليس هو بمبالغ ولسنا نحن بمبالغين اذا قلنا ان بلادنا تسير بمد معنوي ومادي يندر ان يوجد مثله عند دولة او امة اخرى في نفس عمرها الفتي • فنحن كل يوم نرى نهوض مصنع جديد ومؤسسة جديدة ونشهد تقدما شاملا في ميادين الزراعة واحياء القفار ومد الطرقات واستخراج الثروات واقامة المدن والقرى الجديدة عند كل سهل ، وفوق قمم الجبال وفي كل سبيل وطرف من اطراف الصحراء النائية في الانجاد والمنخفضات ، كما نشهد ايضا استمرار التطور الثقافي والابحاث العلمية التي تهدف الى خدمة الجماعة والبلاد كما والعلم كفاية مثل • ونشهد ونشهد الكثير مما لا نستطيع ابدا ان نحصيه او نحيط به او بجزء وافر منه لكثرته وتنوع مجالات ونشاطات هذا التقدم المبارك الذي اصبحت سماته ومظاهره بينة واضحة سواء في العمران او التجارة او الاقتصاد او الصحافة والاعلام وغير ذلك من مظاهر الحضارة • ومظاهر التفاعل البناء بين المجتمع والسلطة القانونية التي يقيمها المجتمع وتستمد منه ومن ديمقراطية الحكم استمرار بقائها لتخدم هذا المجتمع خدمة متعددة الجوانب تؤدي بالنهاية الى تحقيق حضارة كاملة الجوانب تستند الى واقع وخبرة ، بصورة تؤكد انه ما من دولة قديمة او حديثة استطاعت ان تخدم نفسها والمجتمع البشري كله بنواح وجوانب انسانية اكثر عدا او اتم كيفا واهدى سبيلا مما فعلته هذه الدولة . وكل مواطن فيها او زائر اليها يعتبر شهيدا على ذلك •

ونحن لهذا كمواطنين نهني انفسنا ونقدم تهانينا لشعب بلادنا ولدولتنا • فهي جديرة بذلك ومسيرتها على درب الخير تؤكد جدارتها تلك • ومع تهانينا القلبية ندعو الى الله ونبتهل اليه ان يكمل مسيرة الخير هذه ويحقق السلام • فشرق المقدسات اولى بالسلام من الخصام • وشعوبه اولى بثرواته واجدر ان تعرف نعمة العيش بهدوء ووئام •

حقق الله هذا السلام فهو السبيل الوحيد الى ذلك • واعاد الله علينا هذا العيد ودولتنا وشرقنا قد حققا هذه الامنية الغالية •

وكل عام وانتم بخير •

برامج عيد الاستقلال

اسرائيل تحتفل اليوم حكومة وشعبا بمرور ٢٤ سنة على تاسيسها لذلك سيستمر البث طيلة اليوم من الساعة التاسعة صباحا وحتى منتصف الليل-

في الساعة التاسعة والنصف صباحا سنشاهد حلقة من برنامج ـ عالم والت ديزني ـ عنوان الحلقة ـ يوم واحد في حياة دونالد داك ـ •

في الحادية عشرة صباحا سنشاهد فيلما وثائقيا عن حرب الاستقلال من اخراج جاد بن ارتصي •

في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والعشرين سنشاهد فيلما وثائقيا بعنوان ـ ١٩٦٧ + ٥ سنوات ـ • الفيلم مكون من اربعة ريبورتاجات مصورة تبين احرازات الدولة في ميادين الدفاع ، المجتمع التيكنولوجيا ، الفيلم يشتمل على مقابلة مع رئيسة الوزراء

في الساعة الخامسة سنشاهد فيلما وثائقيا اخر عن خط النفط القطري بين ايلات واشكلون • المعروف ان التفكير في بناء هذا الخط جاء بعد حرب ١٩٦٧ واغلاق قناة السويس • الفكرة كانت اقامة مخازن كبيرة للنفط في ايلات • ومد انبوب ضخم للنفط يصل بين ميناء ايلات وميناء اشكلون • ناقلات النفط تفرغ حمولتها في ايلات • النفط يخزن في المخازن حتى ياتي دوره للضخ الى اشكلون • ناقلات اخرى تعبأ في اشكلون • الفيلم صور خلال سنتين ويرينا المراحل المختلفة التي مر بها المشروع منذ كان مجرد فكرة وحتى افتتاح الخط : شق الطريق .. مد الانبوب .. بناء الناقلات .. ثم مده الى قلب البحر في اشكلون في الخامسة والربع سنشاهد مهرجان لاغاني الاطفال في ايطاليا •

البرامج العربية التي تقع بين السادسة والسابعة والربع تتكون من ثلاث فقرات امد كل فقرة نصف ساعة على النحو التالي : اسطورة الملك سليمان . برنامج ترفيهي موسيقي غنائي ، برنامج اخباري وتلخيص احداث عيد الاستقلال •

في الساعة التاسعة ستنتقل عدسات التلفزيون الى مباني الامة في القدس لاذاعة مهرجان الاغاني السنوي •

يشترك في هذا المهرجان نخبة من خيرة الفنانين الاسرائيليين نجد بينهم: شوشنا دماري • ايلانه روبينا • عيدنا ليب • اوفيره غلوسكا • شلومو ارتصي • يغال بشان • ثلاثي قيادة المركز مع دوريت رئوبيني • بوعز شرعبي • متى كسفي • كوبى اشرات • كوبى رخت • عفرفريم • هاطوب • هاراع والفتاة • الفرق الموسيقية المشتركة في المهرجان هي : فرق جيش الدفاع الاسرائيلي وفرقة المهرجان بقيادة اسحق غريصياني •

تدير المهرجان ربكاميخائيلي بالاشتراك مع يوسي بناي • المهرجان يستمر حتى منتصف الليل وتعلن في اخره الاغاني الفائزة بالجوائز مع تقديم كتابها وملحنيها للجمهور •

التلفزيون الاسرائيلي — برامج اليوم

٣٠ر٥ القوافل الى اورشليم ـ فلم وثائقي ليوم الذكرى ٠٠ر٦ اخبار ١٥ر٦ نشرة اخبار خاصة لاجمال احداث يوم الذكرى ٣٠ر٦ اذاعة مباشرة للحفلة من فوق جبل هرصل ٢٠ر٧ كلمة رئيس الدولة ٣٠ر٧ برنامج وثائقي حول انجازات الدولة ٠٠ر٨ ١٩٦٧ + ٥ سنوات مع حديث مع رئيسة الحكومة ٣٠ر٩ من اغاني البحر ١٥ر١٠ نشرة اخبار ٤٥ر١٠ سار في الحقول ـ فلم اسرائيلي

الاربعاء ١٩-٤-١٩٧٢

٠٠ر٩ ـ صباحا ـ برنامج خاص ٣٠ر٩ عالم والت ديزني ٠٠ر١١ حرب ١٩٤٨ ـ فلم وثائقي ٥٠ر١١ من اغاني البحر ٣٥ر١٢ مسابقة الكتاب المقدس ٣٠ر٢ لعبة كرة القدم ٢٥ر٣ ١٩٦٧ + ٥ سنوات ٥٥ر٤ اخبار ٠٠ر٥ ناقل النفط ـ فلم وثائقي ١٥ر٥ مهرجان اغاني الاطفال من ايطاليا ٤٥ر٥ فلم وثائقي عن سلاح المدرعات ٠٠ر٦ اساطير سليمان الملك ـ بالعربية ـ ٣٠ر٦ برنامج ترفيهي ـ بالعربية ـ ٠٠ر٧ اخبار ٣٠ر٧ فنانون من بين العائدين الجدد ١٠ر٨ الجدول يجري ٠٠ر٩ مهرجان الغناء الاسرائيلي ١٥ر١٠ اخبار ٥٠ر١٠ الجزء الثاني من مهرجان الغناء الاسرائيلي •

فكاهة

الاول ـ ما هو الفرق بين قبلة الحبيبة والزوجة ؟

الثاني ـ هو الفرق بين المتعة والواجب !

فيلم سينمائي اسرائيلي طويل سار في الحقول

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

...ية من اشهر القصص التي الشاعر العبري موشه شمير عام ... واخرجت للمسرح اكثر من مرة ... في باريس وحظيت بنجاح قل ... مسرحية اخرى • وفي عام ... تحولت الى فيلم سينمائي اخرجه ... ميلو ، الذي سبق ان اخرجها ... ح •

... احداث القصة تدور في كيبوتس ، ... الفترة التي سبقت حرب ١٩٤.. وتصور الجو الطلائعي الذي ... سائدا في البلاد حينذاك •

... بطل القصة ـ اوري ـ يقع في غرام ... تدعى ميكا بيتان قدمت البلاد مع ... من المهاجرين الشبان • والدة ... تخون زوجها وتعاشر احد الرفاق ... لياليها في سريره • الاب على ... بهذه الخيانة ، لذا ، فهو يحاول ... عن الكيبوتس وعن زوجته ... • ميكا تخشى والد اوري .. ... يعرف سرها .. يعرف انها رغم ... سنها فان لها ماضيا واي ماض!! ... من جهة اخرى تخشى ان يقف هذا ... حائلا بينها وبين مستقبلها مع ... • وتبلغ الاحداث ذروتها حينما ... انها حامل .. ويخرج اوري ... مهمة دفاعية ... لنسف احد ... ... مهمة لا يعود منها •

... حرص مخرج الفيلم على الفصل ... المسرحية والفيلم فالسيناريو ... كل الاختلاف عن المسرحية ، ... لم يبق منها سوى الفكرة الاساسية ... • وقد بذل المخرج جهودا ... لاضفاء الجو الذي صوره موشه ... في قصته على الفيلم . وصور ... مشاهد الفيلم في كيبوتس ... يام ـ الذي يقع قرب ... ستوديوهات التصوير في هرتصليا • ... اشترك اعضاء الكيبوتس في المشاهد ... الجماعية للفيلم •

ويوسف ميلو ، مخرج الفيلم ، ... يشترك بالاضافة الى الاخراج في ... التمثيل حيث يلعب دور ويلي والد

اوري بطل الفيلم • وزوجته في هذا الفيلم هي الممثلة الهوليوودية حنا عيدن ، التي يعرفها مشاهدو التلفزيون حيث لعبت دور ـ الساحرة ـ في مسلسل الساحرة الاول الذي اذيع في التلفزيون • اما عشيقها فهو شموئيل عصمون • ويشترك معهم في الفيلم يوسي غرير . غدعون زنجر . واوري ليفا •

وهذا هو اول فيلم اشترك في تمثيله اساف ديان ابن وزير الدفاع موشيه ديان .. الذي اصبح في هذه الاثناء ممثلا عالميا حيث مثل ـ عهد مع الفجر ـ مع مليتا ميركوري ، و ـ قصة حياة او موت ـ مع انجليكا هوستون ومن اخراج جون هوستون • واساف يلعب في الفيلم دور اوري بتمرد طبيعي لشاب يريد اشياء يعجز عن تحقيقها • في بعض مشاهد الفيلم بلغ القمة كمشهد القائه لصناديق العنب لشموئيل عصمون المضطرب ومشهد تفجير الجسر •

بطلة الفيلم التي لعبت دور ميكا ، كان هذا الفيلم فيلمها الاول والاخير كانت حينذاك في الثامنة عشرة من عمرها .. عيون سماوية وشعر ذهبي .. والدها شقيق الممثلة المعروفة باتيا لانسيت • كانت تريد الالتحاق باحدى فرق الجيش الترفيهية بعد حصولها على شهادتها الثانوية • وشاهدها المخرج وهي تؤدي اختبارا فاختارها لدور ميكا • ادهشت المشاهدين بجمالها وسحرها الطبيعي ، على الاخص في المشاهد الاخيرة للفيلم التي تستدر الدموع • يوسف ميلو كان فوق القمة في مشاهد عديدة • انه رجل محطم .. عائلته ممزقة .. يحب ويتعذب .. انه يعرف ان زوجته تخونه ولكنه يحاول تجنب اثارة الفضيحة .. لذا فهو يتطوع للقيام بمهام لا تتناسب مع سنه •

تبدا اذاعة الفيلم الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين وتستمر حتى منتصف الساعة الواحدة صباحا •

دولة اسرائيل

وزارة المالية / قسم المحاسب العام
مديرية وسائل النقل الحكومية

مناقصة رقم ٧ ـ ٧٢

للبيع سيارات ودراجات نارية مستعملة في غزة

تعلن مديرية وسائل النقل الحكومية بهذا عن بيع سيارات ودراجات نارية مستعملة من صنع واصناف مختلفة •

تفاصيل اخرى ومادة متعلقة بالمناقصة تعطى لطالبيها في سكرتارية مديرية وسائل النقل الحكومية .شارع يهودا هايمت رقم ٣١ يافا ، وفي كراج مديرية وسائل النقل في غزة •

يمكن مشاهدة وسائل النقل في كراج مديرية وسائل النقل في غزة •

ان مديرية وسائل النقل غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض اخر •

مديرية وسائل النقل الحكومية



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص. ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الافراج عن سفينة مصرية احتجزت في مياه اسرائيل

حيفا — عتيم — تم امس الافراج عن سفينة شحن مصرية دخلت الى مياه اسرائيل الاقليمية يوم السبت الماضي واحتجزت من قبل دورية تابعة للسلاح البحري في شمال البلاد. وقد افرج عنها بعد ان زودت بالمؤن والماء وسمح لها بمواصلة رحلتها •

وكانت السفينة «الاسكندرية» في طريقها الى بيروت وعلى ظهرها ٦ ملاحين وتحمل شحنة من القطن وسيارة ركاب معدة لامير سعودي • وقد احتجزت ونقلت الى ميناء حيفا. وفي التحقيق الذي جرى مع ملاحي السفينة اتضح بانه حدث خلل في محرك السفينة وبسبب عاصفة في البحر دخلت السفينة مياه اسرائيل الاقليمية •

رئيسة الوزراء تشترك في مؤتمر الاشتراكية الدولية في فينا

لا تشترك في المؤتمر الاشتراكي بسنغافورة

القدس — علم هنا ان رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير الغت اشتراكها في مؤتمر الاشتراكية الدولية الاسيوية الذي سيعقد في سنغافورة في نهاية الشهر الحالي •

وكان في نية السيدة مئير ان تشترك في هذا المؤتمر على رأس وفد من حزب العمل الاسرائيلي الا انها اضطرت ان تلغي سفرها لاسباب فنية ولعدم تمكنها من التغيب عن البلاد اثناء انعقاد المؤتمر • وسيوفد حزب العمل مندوبين اخرين للمؤتمر الذي سيشترك فيه بالاضافة الى رؤساء الاحزاب الاشتراكية في اسيا رئيسا الاحزاب الاشتراكية في استراليا ونيوزيلندا ايضا

وعلم ايضا ان رئيسة الوزراء ستتوجه الى فينا في نهاية شهر حزيران القادم على راس وفد من حزب العمل للاشتراك في مؤتمر الاشتراكية الدولية الذي سيعقد في العاصمة النمسوية وسيشترك في هذا المؤتمر رؤساء الاحزاب الاشتراكية من جميع العالم بينهم رئيس حكومة المانيا الغربية السيد فيلي براندت ورئيس حكومة النمسا الدكتور كرايسكي ورئيس حكومة السويد السيد ا-فالما ورئيس حكومة سنغافورة ورئيس حزب العمال البريطاني السيد هارولد ويلسون وغيرهم •

الاردن يعمل لاقامة شركة ملاحة عربية

عمان — وصف — ذكر بيان رسمي هنا امس ان الحكومة الاردنية اقرت برنامجا لاقامة خط ملاحة بحري يربط بين موانيء البحر الاحمر والشرق الاقصى وسيبدأ الاردن باجراء محادثات مع مصر والسعودية برعاية الجامعة العربية لتنفيذ هذا البرنامج •

وقال البيان ان خط الملاحة العربي ستكون له فوائد كبيرة في المجال الاقتصادي والمالي والسياسي في نطاق النضال ضد النشاط الاسرائيلي في موانيء اثيوبيا وجيبوتي والصومال وموانيء الشرق الاقصى •

اضراب عمال سكك الحديد في بريطانيا

لندن — رويتر — دبت الفوضى في شبكة السكك الحديدية البريطانية صباح امس بسبب اضراب اتخذ شكل التباطؤ في العمل من جانب عمال سكك الحديد دعما لمطالبهم بموجب زيادة اجورهم •

مقتل ١٨ شخصا في تحطم طائرة

روما — الوكالات — تحطمت طائرة ركاب ليلة الاثنين بالقرب من فريزيانا على بعد ٨٠ كيلومترا جنوبي روما في عاصفة شديدة • وقد قتل جميع ركاب الطائرة وملاحيها وعددهم ١٨ شخصا •

وصول فرقة الفولكلور اليوغوسلافية الرسمية

اللد — عتيم — وصلت الى البلاد بعد ظهر امس فرقة الفولكلور الرسمية في يوغوسلافيا «لوبليانا» التي تضم ٤٦ رجلا وامرأة لاحياء سلسلة من الحفلات في اماكن مختلفة في اسرائيل •

ويذكر انه منذ عدة سنوات لم تصل الى البلاد اية فرقة من بلدان اوروبا الشرقية • وقد دعيت الفرقة اليوغوسلافية لزيارة البلاد بمناسبة عيد الاستقلال •

وصرح مدير الفرقة انه مما لا شك فيه ان زيارة الفرقة من شأنها ان تساهم في انشاء علاقات صداقة بين يوغوسلافيا واسرائيل وقال ان زيارة الفرقة تمت بموافقة السلطات اليوغوسلافية •

اشتباك مسلح في مونتفيديو

مونتفيديو — رويتر — قالت مصادر البوليس ان سبعة مدنيين قتلوا وجرح ضابط في الجيش في معركة بالرصاص جرت هنا امس بين وحدات الجيش واعضاء نادٍ للحزب الشيوعي •

وقالت المصادر ان المعركة بدأت عندما اطلقت عيارات نارية من مقر النادي على سيارة دورية للجيش كانت تمر من هناك •

ازدياد عدد المرشحين - تتمة

نشاطا انتخابيا متزايدا وقد دعا امس السيد ايوب مسلم رئيس بلدية بيت لحم سابقا الى اجتماع حضره عدد من سكان المدينة وتقرر فيه خوض الانتخابات في كتلة مؤلفة من سبعة اشخاص يرأسها السيد ايوب مسلم

وفي بيت جالا ارتفع عدد المرشحين الى ١٢ يتنافسون على ثمانية مقاعد

وفي بيت ساحور بلغ عدد المرشحين ١٤ يتنافسون على ثمانية مقاعد

وفي دورا منطقة الخليل وصل عدد المرشحين في اليوم الثاني لعملية الترشيح الى ١٥ مرشحا يتنافسون على عشرة مقاعد

وفي مدينة حلحول ارتفع عدد المرشحين من ٣ الى ٩

وفي الخليل رشح المجلس البلدي نفسه بكامل اعضائه برئاسة سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية • ومن المتوقع ان يفوز جميعهم بالتزكية •

وجاء من مراسلتنا في رام الله ان عدد المرشحين للانتخابات البلدية في ٧ مدن في لواء رام الله ازداد بـ١٥ مرشحا ، فقد تقدم في مدينة البيرة ثلاثة مرشحين وبذلك يكون عدد المرشحين في مدينة البيرة ١٥ مرشحا.

وفي رام الله تقدم للترشيح مرشح واحد وبذلك يصبح عدد المرشحين في رام الله سبعة اشخاص •

وفي بيتونيا اصبح عدد المرشحين سبعة

وفي دير ديبوان ارتفع عدد المرشحين الى تسعة اشخاص

اما في بني زيد فقد ازداد الاقبال على الترشيح اذ تقدم تسعة مرشحين جدد •

السادات يتناول - تتمة

تتضمن لقاء قمة ثلاثي في الجزائر باشتراك رؤساء مصر وليبيا والجزائر وزيارة لتونس للاجتماع بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وكذلك محادثات في موسكو مع قادة الكرملين.

وقالت صحيفة «الاهرام» امس انه اذا ما استمر تذمر الليبيين من التواجد المصري في ليبيا فان ذلك سيشكل خطرا مباشرا على مستقبل اتحاد الجمهوريات العربية الذي يضم مصر وليبيا وسوريا •

وكانت «الاهرام» قد ذكرت في عددها الصادر اول امس ان شعورا بالتذمر والسخط يسود الليبيين الان ازاء المصريين الموجودين في ليبيا •

وقالت ان شعارات مثل «الاستعمار المصري» و «التوسع المصري» بدأت تظهر في ليبيا وان الليبيين يلومون المصريين عندما تتخذ حكومتهم تدابير واجراءات يعتبرونها تمس بمصالحهم •

ويذكر ان انباء طرابلس كانت قد افادت مؤخرا بان المصريين يسيطرون على المراكز الحساسة في اجهزة الحكم في ليبيا وانهم يؤثرون تأثيرا مباشرا في اتخاذ القرارات •

روجرز: الغارات الجوية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

جميعهم تقريبا يقاتل ضد فيتنام الجنوبية

وفي باريس صرح مندوب فيتنام الشمالية الى محادثات باريس لاحلال السلام في فيتنام امس بانه اذا اوقفت الولايات المتحدة قصفها الجوي لفيتنام الشمالية وعادت الى مائدة المفاوضات في باريس فان فيتنام الشمالية ستوافق على استئناف الاتصالات معها •

وذكرت وكالة الانباء الفيتنامية الشمالية امس ان الطائرات الامريكية ضربت مدينة هانوي بالقنابل والصواريخ خلال ساعات الازدحام امس الاول وقتلت عددا من النساء والاطفال.

واعلن ناطق عسكري في سايغون امس ان قوة فيتنامية جنوبية اشتبكت امس الاول مع قوة من الشيوعيين في جنوب كمبوديا فقتلت ١٠٩ شيوعيين في مقابل خسارة ٢٤ قتيلا و٥١ جريحا

وفي موسكو قالت صحيفة — برافدا — ان الولايات المتحدة تلعب بالنار بقصفها فيتنام الشمالية • وقالت ان السياسة الامريكية لفتنمة الحرب الفيتنامية لن تنقذ زعماء سايغون • وان هذه السياسة تلقى مقاومة متزايدة من جانب ثوار فيتنام الجنوبية

واتهمت الصين الولايات المتحدة بزيادة حدة الحرب في فيتنام وقالت ان على الولايات المتحدة ان تعود الى مائدة المفاوضات اذا كانت راغبة في حل المشكلة الفيتنامية •

وقال السيد تشو ان لاي رئيس الوزراء الصيني في اول رد فعل صيني رسمي للغارات الجوية الامريكية على فيتنام الشمالية انه يحذر امريكا من ان غاراتها هذه لن تنقذها من الهزيمة المؤكدة التي ستلحق بها في الهند الصينية •

نهاد ايريم - تتمة

بصورة مؤقتة • وقد اجتمع السيد ميلين صباح امس بالرئيس صوناي • وقال بيان الرئيس صوناي بان الدكتور ايريم استقال بسبب الارهاق •

غير ان المراقبين اشاروا الى ان الاستقالة جاءت في اعقاب ازمة جديدة في العلاقات بين الدكتور ايريم وبين الاحزاب السياسية الرئيسية اثر نداء الرئيس صوناي لتجميد النشاط السياسي مؤقتا ومنح الحكومة صلاحيات واسعة لكبح جماح التطرف اليساري في البلاد

وقد تقلد السيد ميلين وزارة الدفاع منذ ان تسلم الدكتور ايريم لاول مرة رئاسة الوزارة في اذار من العام الماضي في اعقاب انذار عسكري طالب بقيام حكومة جديدة قوية وتنفيذ اصلاحات •

وقد ادى هذا الانذار الى استقالة حكومة السيد سليمان ديميرل •

وكان الدكتور ايريم — ٦٠ عاما — قد استقال في كانون الاول الماضي بعد ان استقال نصف اعضاء حكومته من مناصبهم بدعوى انه لم يعد بالامكان تنفيذ الاصلاحات. غير انه اقام فور ذلك حكومة جديدة بطلب من الرئيس صوناي •

كلمة الانباء - تتمة

عربية واحد اطراف النزاع الرئيسيين ، الى العمل بجد واخلاص ونية صافية على حل هذا النزاع • ان شعب اسرائيل ، لدى احتفاله بعيد استقلاله ، كم كان يتمنى لو كان الفلسطينيون في وضع هو غير وضعهم الحالي • فاذا ابى الله والتاريخ والقدر الا ان يعيش الشعبان جنبا الى جنب في هذه الربوع ، فما يتمناه ابناء الشعب الاسرائيلي هو ان يتمتع الشعب الفلسطيني بكل ما هو اهل له من رفاهية وسعادة ، وان يأتي يوم — ولا بد من ان يأتي مهما بعد — يسود فيه السلام الدائم هذا الجزء من العالم ، سلام يضمن للجميع امنهم وكرامتهم •